يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ١٥ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ١٩٦/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום רביעי 2.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 196/47 - 2.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

المجموعة الاوروبية ستقرر، بعد غد الجمعة، التباحث مع العراق:

واشنطن لا تستبعد احتمال قيـام بيكر بزيارة الى بغداد!

□ «القضية الفلسطينية مطروحة من قبل احتلال الكويت وتستوجب حلاً» □

● الملك حسين يبدأ جولته في الدول الاوروبية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر، امس (الثلاثاء)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيزور منطقة الخليج قبل منتصف الشهر الجاري «وقد يزور بغداد اذا وجهت اليه الدعوة».

ولم يستبعد، امس، مسؤول امريكي مرافق لنائب الرئيس الامريكي، دان كويل، الذي انهى زيارته الى السعودية مساء امس عائدا الى واشنطن، ان يوجه العراقيون الدعوة الى بيكر لزيارة بغداد بعد وصوله الى منطقة الخليج.

ونقلت «واشنطن بوست» في الخبر ذاته عن مسؤول عراقي قوله ان العراق «مستعد لتليين موقفه اذا قام الامريكيون بتليين مواقفهم».

وعلم ان بيكر سيقوم بزيارته الى الخليج قبل العاشر من الشهر الجاري. وألمح مسؤولون امريكيون، امس، الى امكانية توقف بيكر في بغداد «اذا تلقى دعوة من القيادة العراقية». وافادت الانباء ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيلتقي بيكر، اليوم (الاربعاء) لمناقشة الوضع في الخليج وتفاصيل جولته.

ويسود الاوساط الدبلوماسية في واشنطن «تفاؤل حذر» بامكانية كسر الجمود الدبلوماسي الراهن بشأن موعد المحادثات العراقية - الامريكية «وهناك استعداد اكثر للتعامل بجدية مع مؤشرات المرونة الاخيرة الصادرة عن بغداد».

● البقية على ص ٥ ●

سنة جديدة وغلاء جديد وضربات اقتصادية جديدة (اقرأ ص ٦)

أعضاء كنيست من «العمل» و«شينوي» و«راتس» وعشرات الضباط والجنود:

يجب الخروج من قطاع غزة، فورا!

● رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست: حاييم رامون: على حزب العمل شن حملة لدى الناخبين من اجل الانسحاب من قطاع غزة ● أمنون روبنشطاين وران كوهين: غزة كالموت! ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من نواب حزب «العمل» وفي مقدمتهم النائب حاييم رامون، رئيس كتلة الحزب في الكنيست، أمس الثلاثاء، الى انسحاب اسرائيل من جانب واحد من قطاع غزة المحتل نظرا لتصاعد المقاومة واتساعها.

وقال رامون: «على الجيش الاسرائيلي الخروج من الفخ الذي يشكله قطاع غزة كما انسحب من لبنان عام ١٩٨٥».

وأكد رامون أنه يتعين على حزب «العمل» ان يعدل برنامجه ويشن حملة لدى الناخبين من أجل الانسحاب خلال العامين القادمين من قطاع غزة بمعزل عن أي ترتيب سياسي.

من جهة أخرى دعا عشرات الضباط والجنود في الاحتياط رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى الانسحاب فورا من قطاع غزة المحتل بسبب: «عدم جدوى البقاء فيه» وذلك في رسالة وجهوها الى رئيس الحكومة بعد ان أمضوا شهرا في الخدمة في قطاع غزة اللاهب.

وأكد الجنود والضباط في رسالتهم انتماءهم الى عدة أحزاب سياسية كالليكود وموليدت، وعلى الرغم من ذلك فهم مقتنعون «أن استمرار وجودنا في قطاع غزة عقيم ويجلب الاضرار للدولة».

وجاء في العريضة أيضا: «نحن اسرائيليون والصهيونية متجذرة فينا ليس أقل من أي يهودي آخر ويوجد بيننا من يكره العرب ومن المتدينين ومن جماعة رحبعام زئيفي. وكلنا توصلنا الى النتيجة: لا توجد أية فائدة من بقاء الجيش في القطاع؛ ونحن لسنا من رافضي الخدمة وواجبنا على ضوء ما لمسناه هو التحذير وشرح ما يجري في القطاع على أمل ان يسمعنا الآخرون وتسير وحدات من الاحتياط في طريقنا»!

وتوجه عضوا الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) وران كوهين (راتس) الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، وطالباه بالاستجابة والاصغاء لطلب الجنود والضباط

● البقية على ص ٣ ●

ميلو يحرض الجمهور الاسرائيلي لقتل «الذين يأتون لقتل اليهود»!

● «سنفعل اللازم حتى لا يفلتوا ويخرجوا احياء»! ● يطالب بفرض عقوبة الاعدام ●

● روني ميلو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حرض وزير الشرطة، روني ميلو، امس (الثلاثاء)، الجمهور الاسرائيلي لقتل «الارهابيين الذين يأتون لقتل مدنيين اسرائيليين» داعيا الى فرض عقوبة الاعدام.

وقال ميلو ان «الذين يأتون لقتل اليهود الابرياء، رجالا ونساء واطفالا، يجب ان يعرفوا انهم لن يخرجوا احياء». واضاف، في الحفل الذي اجرته الشرطة بمناسبة افتتاح «منطقة القدس» الجديدة للشرطة، بلهجة تحريضية تدعو الى القتل انه «اذا لم يتفجروا مع قنابلهم عندما يرتكبون اعتداءاتهم فسنفعل اللازم حتى لا يفلتوا ويخرجوا احياء». وعبر، مجددا، عن تأييده لتطبيق عقوبة الاعدام في اسرائيل «على الاعمال الارهابية». وقال «يجب ان نضمن عدم خروجهم احياء تحت اي ظرف»!!

فيصل الحسيني وفليتسيا لانغر وياعيل ديان يفوزون بجائزة كرايسكي للنضال من اجل السلام

* جائزة كرايسكي ذات الاهمية العالمية الكبيرة تمنح، سنويا، لمناضلين قاموا بمساهمات مرموقة دفاعا عن حقوق الانسان ولتحقيق السلام *



● فيصل الحسيني ● — ● فليتسيا لانغر ●





● ياعيل ديان ● — ● برونو كرايسكي ●

● فينا - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن المسؤولون في الصندوق على اسم برونو كرايسكي للاجازات في النضال لحقوق الانسان عن منح الجائزة هذا العام لعشرة اشخاص بارزين ولـ ١٤ منظمة انسانية في مناطق مختلفة من العالم.

وبين الشخصيات التي حصلت على هذه الجائزة الهامة عالميا المناضل الفلسطيني البارز فيصل الحسيني والمحامية الاسرائيلية التقدمية المعروفة فليتسيا لانغر والكاتبة اليهودية الشجاعة ياعيل ديان. وجاء في قرار لجنة صندوق كرايسكي «ان هذه الجائزة هي بمثابة تقدير وتشجيع للمناضلين من اجل السلام في العالم والدفاع عن حقوق الانسان بروح تراث برونو كرايسكي».

وقال المسؤولون عن الصندوق ان الجائزة ممنوحة للكاتبة ياعيل ديان تقديرا لمساهمتها في سبيل حل سلمي عن طريق التفاوض بين الاسرائيليين والعرب». واعطيت الجائزة للمحامية فليتسيا لانغر حسب قرار ادارة الصندوق - تقديرا لدفاعها خلال عقدين من الزمان بمثابرة وشجاعة رائعين عن الفلسطينيين المسجونين في

● البقية على ص ٥ ●

في اليوم الاول من العام الجديد، أمس:

استشهاد اربعة شبان من روجيب وقباطية وبني سهيلة

● ومقتل شابة فلسطينية في انفجار عبوة ناسفة، امس الاول، في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية ● اخضاع اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة (كله) وفي الضفة الغربية الى حظر التجول ● (١٧) حالة اجهاض في مخيمات القطاع خلال الايام الثلاثة الاخيرة ●

● في مخيم شعفاط قرب القدس المحتلة - امس الثلاثاء، قوات الاحتلال تعتقل شابا فلسطينيا (صورة من «وص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال يوم امس الثلاثاء الشاب النابلسي بلال راتب كمال الصادق (١٧ عاما) في قرية روجيب كما قتلوا أبا لعدة اطفال في بلدة قباطية (جنين) هو فالح محمد احمد ابو الرب (٣٢ عاما) فيما كانت عبوة ناسفة قد انفجرت في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية واودت بحياة عروس يوم امس الاول.

وجاءنا في وقت لاحق انه استشهد في قرية خزاعة بالقرب من خانيونس مساء امس شابان ملثمان من قرية بني سهيلة بينما فر ثالث وذلك خلال مرور وحدة عسكرية من الجنود الاسرائيليين تعرضت لهم مجموعة من الملثمين، فبدأوا باطلاق النار عليهم فورا. فاصابوا اثنين منهم حيث استشهدا في المكان وهما: سامي محمد مسلم ابو طيبة (٢٣ عاما)

● البقية على ص ٢ ●

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني:

ليكن العام ١٩٩١ عام سلام وليس عام حرب وخاصة في الشرق الاوسط!

● الفاتيكان - «وص.ف» - قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، في مناسبة يوم السلام العالمي الرابع والعشرين، أمس الثلاثاء، في ساحة كاتدرائية القديس بطرس في روما امام الآف المؤمنين: «ليكن العام ١٩٩١ للجميع عام سلام وليس عام حرب خاصة في الشرق الاوسط».

وذكر البابا، من على شرفة الفاتيكان، ان شعار يوم السلام للعام ١٩٩١ هو «ان اردت السلام فاحترم ضمائر البشر جميعا». واضاف: «ان الجهود من اجل السلام تلقى النجاح بفضل جهود جميع الذين تقع عليهم مسؤولية تقرير مصير الامم. اني اوجه بأسى اشتياقي للشرق الاوسط املا بان يكون عام ١٩٩١ للجميع عام سلام وليس عام حرب».

مجلس الامن ينظر في بيان حول مجزرة رفح وخانيونس

● نيويورك - رويتر - اعرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن قلقه جراء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في رفح - في قطاع غزة - في نهاية الاسبوع الماضي. وقال انه طلب من موظفي وكالة غوث اللاجئين «الاونروا» المزيد من المعلومات حول هذه المجزرة.

هذا وقد اجل مجلس الامن الدولي النظر في مشروع بيان يستنكر اعمال العنف التي ادت الى استشهاد ما لا يقل عن خمسة اشخاص وجرح المئات في واحد من اعنف الاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي وقعت في قطاع غزة.

ويتوقع ان يشرع المجلس في معالجة القضية في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وجاء في بيان دي كوليار: «ان السكرتير العام قلق جدا من الاشتباكات التي وقعت في قطاع غزة في نهاية الاسبوع والتي قتلت فيها قوات الامن الاسرائيلي فلسطينيين رميا بالرصاص وجرحت الكثيرين».

وكان بيان المجلس امس الاول، الذي اقترحته اليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية معتدلا نسبيا. ويقول ان الاعضاء استقبلوا بقلق شديد الانباء عن حوادث اطلاق النار الاخيرة واستنكروا العنف، وهم مصممون على تطبيق قرارات مجلس الامن المناسبة.

واتهم ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، الولايات المتحدة بعرقلة تطبيق قراراتها السابقة لحماية الفلسطينيين.

في نداءها الجديد - «نداء عام البناء والتحدي»:

القيـادة الوطنية المـوحدة تطـالب مجلس الامـن بتطوير موقفه نحو توفير مراقبة وحماية دولية لاهالي دولة فلسطين

● تهنئة الطوائف المسيحية بالاعياد ● دعوة سوريا ومصر الى الانسحاب من حرب محتملة ضد العراق ● تجديد حظر تنفيذ الاعدام والقتل ضد المشبوهين الا بعد اصدار الحكم من جهات عليا مرجعية في الاطر المختلفة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة مجلس الامن الدولي تطوير موقفه نحو «توفير مراقبة وحماية دولية لسكان دولة فلسطين» والعمل على «الدعوة الى مؤتمر دولي يضمن انسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضي هذه الدولة». كما نددت القيادة الموحدة في البيان الاخير الذي صدر قبل يومين وحمل عنوان «نداء عام البناء والتحدي» نددت بـ «الدور الامبريالي والسياسة الامريكية المعادية للقضية الفلسطينية والتي جردت قرار مجلس الامن الاخير من المضمون الجدي المقدم من دول عدم الانحياز.. وطالبت المجتمع الدولي بعقد مؤتمر «لتأمين الحماية... وبالاعلان صراحة عن حاجة الشعب الفلسطيني لحماية دولية مؤقتة..

وتقدمت القيادة الموحدة بالتهنئة «لكل اخواننا المسيحيين بطوائفهم المختلفة.. وانتهزت هذه الفرصة وفي مناسبة انطلاقة حركة «فتح» لتتقدم بالتهنئة ايضا الى «اشبال فتح ومناضليها ولاعضاء لجنتها المركزية وعلى رأسهم القائد الرمز - ابو عمار».

ووجهت القيادة الموحدة، باسم جماهيرها، دعوة الى سوريا ومصر للانسحاب من الحرب محتملة الوقوع ضد العراق «هذه الحرب غير العادلة قبل فوات الاوان حسبما قال البيان الذي اضاف ان «حكم التاريخ سيكون قاسيا والشعوب لن ترحم».

على صعيد آخر فقد دعا نداء القيادة الموحدة الى جملة من الامور والفعاليات النضالية فيما يلي بعضها:

● حظر تنفيذ الاعدام والقتل ضد المشبوهين.. الا بعد اصدار الحكم من جهات عليا مرجعية في الاطر المختلفة. ودعوة القوى الضاربة والقوى الوطنية الى «عدم الاساءة لجمهور المواطنين. فالجماهير هي البوصلة التي تحدد مسار القوى الوطنية» وفي هذا الاطار استنكرت «ق.و.م» وبشدة، الاعتداء الذي تم على الممرضة السويدية في قطاع

● البقية على ص ٢ ●

تقرير مؤسسة «التأمين القومي» حول الفقر في اسرائيل:

(٤٤٠) الف انسان يعيشون تحت «خط الفقر» !

* تعمق الهوة بين الفقراء والفئات المتوسطة وبين الاغنياء * حصة العشر الاغنى من السكان ٤٢٪ من الدخل الصافي في حين ان حصة ٦٠٪ من السكان من الفئات الفقيرة والمتوسطة لا تتعدى ٣٧٪ * نائب مدير «التأمين القومي»: وزارة المالية تريد اعادتنا ٢٠ سنة الى الخلف * تقرير «نعمات» عن الفقر بين النساء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعيش (١١٨) الف عائلة تضم (٤٤٠) الف انسان، (١٩٦) الفا منهم اطفال، تحت خط الفقر - هذا ما كشف عنه التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» حول مدى اتساع الفقر في البلاد خلال العام المالي ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

وافاد التقرير، الذي نشر امس الاول (الاثنين)، بأن الفوارق الاجتماعية تعمقت اكثر وان الهوة بين الاغنياء والفقراء ازدادت اتساعا. فبينما زاد الفقراء فقرا وتقلصت حصة الفئات المتوسطة من الدخل القومي زادت ثروة الاغنياء بشكل ملحوظ.

واشارت المعطيات الى ان حصة العشر الاعلى من السكان (الفئة الاكثر ثراء) من الدخل الصافي ارتفعت، خلال الفترة التي يشملها التقرير، بنسبة ١٪ بالمقارنة مع ١٩٨٨ - ١٩٨٩. وبلغت ٤٢٪ من مجموع الدخل الصافي مقابل تقلص حصة الفئات الفقيرة والمتوسطة التي تقع بين العشر الاول وحتى السادس من السكان والتي اقتصرت على ٣٧٪ من الدخل الصافي. واشار التقرير كذلك الى ان عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر انخفض بنسبة ١٪.

وفسر مردخاي تسيبوري، مدير عام مؤسسة «التأمين القومي»، انخفاض نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر من ١٤٫١٪ من مجموع العائلات في البلاد في العام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الى ١٢٫٨٪ حاليا بانه ناجم عن زيادة مخصصات «التأمين القومي». وقال انه لو لم تدفع هذه المخصصات لكانت نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر ارتفعت بنسبة ٦٥٪ وشكلت هذه العائلات ثلث مجموع العائلات في البلاد و٢٨٪ من مجموع السكان.

وقال تسيبوري ان الغاء مخصصات الولد الثاني والذي تعتزم وزارة المالي تنفيذه سيجعل الوضع اكثر سوءا بالنسبة للعائلات ذات المداخيل المتوسطة.

اما نائب مدير عام مؤسسة «التأمين القومي»، يوسي تمير، فقال ان الحد الادنى للاجر، التي تسعى اليه وزارة المالية من شأنه ان يزيد عدد العائلات المحتاجة والفقيرة. واكد ان «وزارة المالية تريد اعادتنا ٢٠ سنة الى الخلف»!

هذا ولم يحدد التقرير عدد العائلات التي تعيش على خط الفقر نفسه او فوق

● البقية على ص ٥ ●

فيما نفت الحكومة ذلك:

القوات المناوئة للرئيس الصومالي تؤكد سيطرتها على معظم مناطق العاصمة

● امتلاء المستشفيات في مقديشو بالقتلى والجرحى من الجانبين ●























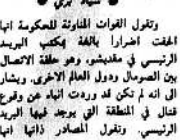












● سياد بري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضاربت الانباء، امس (الثلاثاء)، حول حقيقة الوضع في عاصمة الصومال، مقديشو، حيث دخلت المواجهة بين قوات الحكومة والقوات المناوئة لها يومها الثالث.

ويقول كل من الجانبين انه يسيطر على المدينة، بينما تعطلت، مساء امس الاول، خطوط الاتصال بالهاتف والتلكس. وقالت مصادر في مكتب منظمة «المؤتمر الصومالي المتحد» في لندن، وهي احدى الجماعات التي تقاتل لاسقاط الرئيس الصومالي، سياد بري، ان قواتها تسيطر على معظم مناطق العاصمة مقديشو باستثناء مطار «ابيزيوفيه» العسكري، حيث يقيم سياد بري بحماية الجنود الموالين له تدعمهم الدبابات والدفعية.

وتقول القوات المناوئة للحكومة انها الحقت اضرارا بالغة بمكتب البريد الرئيسي في مقديشو، وهو حلقة الاتصال بين الصومال ودول العالم الاخرى. ويشار الى انه لم تكن قد وردت انباء عن وقوع قتال في المنطقة التي يوجد فيها البريد الرئيسي. وتقول المصادر ذاتها انها استولت على محطتي الاذاعة والتلفزيون، الا ان اذاعة مقديشو كانت تبث برامجها كالمعتاد، صباح امس.

وبالمقابل نفى احمد محمد ادين، وزير خارجية الصومال، ان تكون القوات المناوئة للحكومة الصومالية قد استولت على محطة الاذاعة والتلفزيون في مقديشو. وقد ادلى بهذا التصريح في مدينة جدة بالسعودية قبل ان يتوجه الى قطر للقيام بزيارة لها كانت مقررة اصلا.

وقال وزير خارجية الصومال في حديث مع «راديو لندن» امس، ان القتال يدور مع من اسماهم بـ «افراد عصابات» وانه محدود بمنطقة او منطقتين في العاصمة. واضاف ان الحكومة ليست في خطر وانها «لا تزال تتحكم بالموقف»!

ومن جهة اخرى اورد الجانبان انه وقعت اصابات كثيرة. وقالت القوات المناوئة للحكومة ان جميع المستشفيات في مقديشو قد امتلأت بالقتلى والجرحى وان كثيرين من الجرحى يعالجون في الفنادق.

تعديل وزاري في حكومة الاردن وحصول «الاخوان المسلمون» على (٥) حقائب وزارية

● عمان - «وص.ف» - اجرى رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، امس الثلاثاء، تعديلا وزاريا دخل بموجبه «الاخوان المسلمون» الى الحكومة لاول مرة في تاريخ الاردن.

وتولى «الاخوان المسلمون» في الحكومة الجديدة خمس حقائب وزارية بينها وزارة التربية والتعليم التي كانت على رأس مطالبهم. وتولوا ايضا وزارات العدل والصحة والاوقاف والشؤون الاسلامية والتنمية الاجتماعية.

وخرج من الوزارة عشرة وزراء. غير ان واحدا فقط منهم كان يشغل وزارة سياسية وهو مروان القاسم، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ... في هذا المنصب طاهر المصري.

ومن بين الوزراء العشرة الجدد هناك سبعة نواب وواحد منهم عضو في مجلس الاعيان، وينتمي خمسة من الوزراء العشرة الجدد الى جماعة «الاخوان المسلمين» بينهم ثلاثة اعضاء في مجلس النواب.

ويأتي هذا التعديل الوزاري اثر انتخاب الناطق باسم «الاخوان المسلمين»، عبد اللطيف عربيات، رئيسا لمجلس النواب. وكان مضر بدران رفض في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩ المطلب الذي وضعه «الاخوان المسلمون» في رأس مطالبهم وهو تولي وزارة التربية والتعليم. واجرى تعديلا محدودا في وزارته في (١٨) حزيران (يونيو) ١٩٩٠.

في الكنيست:

اقتـراح جبهـوي مستعجـل حول التقرير عن تعمق الفقر في اسرائيل

● القدس - مراسلنا البرلماني - قدمت النائبة تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث معطيات تقرير مؤسسة «التأمين الوطني» حول زيادة نسبة الفقر والفوارق الاجتماعية في الدولة.

وجاء في الاقتراح ان عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر قد ازداد كما ازداد الفارق بين الاغنياء والفقراء وازداد وضع الطبقة الوسطى سوءا.

وعلى الصعيد نفسه طالبت غوجانسكي وزير المالية بالغاء التقليص في اجر الحد الادنى لان الامر سيزيد من فقر الفقراء.

عصمت عبد المجيد:

يجب حل القضية الفلسطينية «بصـورة منفصلة وفي الـوقـت المناسب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، اي ربط بين حل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، داعيا العراق الى «الموافقة على الانسحاب الكامل من الكويت».

واستبعد عبد المجيد اي ربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. وقال أنه بينما يجب بذل اقصى الجهود لحل القضية الفلسطينية «الا انه يجب بحثها بصورة منفصلة وفي الوقت المناسب».

كلمة الاتحاد

خط التطور في اسرائيل: الاكثر غنى.. يزدادون غنى!

□■□ نشرت مؤسسة «التأمين الوطني» تقريرها الجديد للعام ١٩٩٠/٨٩. وعقد رئيس المؤسسة، السيد مردخاي تسيبوري، يوم الاثنين امس الاول، مؤتمرا صحفيا حلل فيه الملامح العامة للتطور الاقتصادي - الاجتماعي كما ينعكس في تحليلات واحصائيات مؤسسة «التأمين الوطني».

ونبرز للعيان من هذا التقرير الحقائق الاساسية التالية:

* الفقراء ازدادوا فقرا والاغنياء ازدادوا غنى.. ولكن الحقيقة الاساسية في العام الماضي كانت زيادة تدهور الوضع الاقتصادي، لما يسمى «الفئات الوسطى» اي الذين بين خط الفقر وبين العشر الاعلى الاكثر غنى. وهذا يعني تعمق عملية الاستقطاب الطبقي، بينما قلة قليلة من الفئات الوسطى انضمت الى «نادي الاغنياء جدا» والاكثرية تتدهور الى مواقع الاقتراب من الفقراء.

* العشر الاعلى في المجتمع يحصل على ٤٣٪ من مجمل الدخل في الدولة بينما الـ ٦٠٪ من المجتمع (الفقراء وقطاع كبير مما يسمى الفئات الوسطى) يحصلون على ٢٧٪ فقط من مجمل الدخل في الدولة.

* ازداد عدد العائلات التي تحت «خط الفقر» الى (١١٨) الف عائلة اي حوالي ٤٣٩ الف نسمة، وبين هؤلاء ١٩٦ الف طفل.

وقال تسيبوري بحق، ان هنالك هوة هائلة جدا بين اجور من يحصلون على معاشات الحد الدنى واجور «الموظفين الكبار» في جهاز الدولة وفي البنوك وفي المؤسسات الاقتصادية التابعة للرأسمال الخاص. وقال ان الغاء مخصصات التأمين القومي للطفل الثاني ستعمق الفاقة الحادة للطبقات المسحوقة. لذلك اقترح ان لا تسن الكنيست هذا القانون الجائر. وقال «ان النهج العام للسياسة الاقتصادية الذي تتبعه الان وزارة المالية سوف يعيدنا الى ما قبل ٢٠ سنة».

ان هذه الصورة القاسية جدا تتعلق بوضع الناس الذين يعملون، يحصلون على دخل شهري منظم، بهذا الشكل او ذاك. واذا اخذنا بعين الاعتبار الحالة الاقتصادية والاجتماعية والغذائية للعائلات التي معيلوها عاطلون عن العمل (عدد العاطلين عن العمل وصل حتى نهاية ١٩٩٠ حوالي ١٨٨ الف انسان!) ادركنا ان الظلم الاجتماعي في اسرائيل اعمق واعنف بكثير مما يصوره تقرير مؤسسة «التأمين الوطني».

هذه الصورة تؤكد من جديد الطبيعة الظالمة بشكل صارخ للنظام الرأسمالي حيث اكثرية الانتاج القومي، اكثرية الثروة، اكثر الدخل هي لفئة قليلة بالاساس (١٠ - ١٥٪) بينما الاكثرية محرومة ومسحوقة احيانا. وهذه الصورة تنسف الاقاويل الديماغوغية بان مفهوم «الاستغلال الطبقي» و«الصراع الطبقي» هو مفهوم تجاوزته الرأسمالية. والحياة نفسها تؤكد، بعذاب الطبقات المسحوقة ونضالها ايضا، لاانسانية النظام الرأسمالي ووحشية الاستغلال الطبقي وبالتالي حتمية النضال الطبقي - الاجتماعي الواسع لاسقاط هذا الظلم.

(«الاتحاد»)

عدد من اساتذة علم الاجتماع في الجامعات: موجات المهاجرين «قنبلة اجتماعية»!

توقع هجرة «جدية جداً» لقدامى وقادمين جدد من اسرائيل الى العالم الغربي

* استيعاب الهجرة الجديدة سيعني دهورة وضع الطبقات المسحوقة والمتوسطة وخصوصا اليهود الشرقيين * «كل خدمات الرفاه يتهددها خطر الانهيار الكامل»! *

● القدس - اقام «اللوبي» الاجتماعي في الكنيست في اوائل هذا الاسبوع لقاء تداوليا باشتراك عدد من البروفيسورين المشهورين المتخصصين في علم الاجتماع (السوسيولوجيا) لبحث نتائج استيعاب المهاجرين الجدد على العلاقات الاجتماعية في الدولة. وعلى الرغم من كل رغبة هؤلاء الباحثين بعدم الاساءة الى مهرجان الاحتفاء «القومي» بالمهاجرين، فان الاستنتاجات كانت مقلقة جدا بل ومثيرة للهلع في اوساط الحكومة. وأهم هذه الاستنتاجات ان استيعاب الهجرة سوف يدمر خدمات الرفاه ويدهور حالة الطبقات المسحوقة والمتوسطة ويؤدي الى هجرة «جدية جدا» من اسرائيل الى الخارج.

● البروفيسور موشيه ليسك، من كلية علم الاجتماع في الجامعة العبرية في القدس: حتى لو كان نمو اقتصادي بمعدل ١٠٪، وهذا غير واقعي، فمن المتوقع ان تكون منافسة مجنونة في سوق العمل تؤثر سلبيا على الاجور وعلاقات العمل. وانا اتوقع «نزولا من البلاد (هجرة الى الخارج) جدية جدا يقوم بها قدامى وقادمون جدد الى العالم الغربي، وبالذات من العناصر الناجحة اقتصاديا والمتطورة علميا بحثا عن امكانيات افضل».

وقال البروفيسور ليسك ان الطلائع المتقدمة اجتماعيا بين اليهود الشرقيين من اساتذة جامعات وخريجي مدارس صناعية سوف يتوقف تقدمهم ويرجعون الى الوراء نتيجة الوضع».

وقال: «الحل هو تقليص تدفق الهجرة الى اسرائيل، ولكن من المستعد ان يتحمل المسؤولية عن هذا؟!».

● البروفيسور ابراهام دورون، من كلية علم الاجتماع في الجامعة العبرية في القدس: «هناك تناقض في كل عملية الاستيعاب. من ناحية فان القادمين الجدد رأسمال بشري هام جدا، علميا ومهنيا، ولكن لا يوجد رأسمال لاستيعابهم، ومن الصعب ضخ الرأسمال الكافي محليا او عالميا لهذه المهمة».

● البروفيسور عميرام غونين من الجامعة العبرية: «هناك اوساط سياسية تريد استغلال الهجرة الواسعة الى البلاد لتغيير النظام الاجتماعي تغييرا جذريا وذلك بهدم كل ما تحقق في مجال خدمات الرفاه الاجتماعي، ومحاولة المس بالحد الادنى للاجور هو مؤشر لنوايا تلك الاوساط المعادية للعدل الاجتماعي الذي تضمنه دولة الرفاه.

● البروفيسور يهودا أمير: اليهود الشرقيون سوف يدفعون الثمن الاساسي ومعهم كل الطبقات الفقيرة والمسحوقة. وهناك خطر ان يكون استيعاب القادمين الجدد «قنبلة اجتماعية». وبدل ان تهتم الحكومة بقضايا اساسية ومستقبلية جدا كهذه فان الحكومة مشغولة بقانون الخنزير وايجاد مكاتب «مناسبة» لنواب الوزراء!!

● البروفيسور ابقي ياعار، من جامعة تل ابيب: موجة الهجرة الحالية من روسيا تعمق عدم المساواة في المجتمع الاسرائيلي على كل المستويات، فسوف يكون من السهل تخفيض الاجور والمكاسب الاجتماعية والنقابية لان الاختيار امام اصحاب العمل في ظل البطالة الواسعة والهجرة الواسعة هو اختيار واسع جدا. ولكن من المؤكد ان الطبقات الدنيا سوف تتضرر اكثر مع اننا كلنا دخلنا في «حالة ضغط اجتماعي».



● البروفيسور يهودا أمير ●



● البروفيسور ابقي ياعار ●

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية:

غالبية المتحدثين يطالبون بالتراجع عن قرار فصل الصحفي رفيق حلبي من عمله محررا لنشرة «مباط»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب معظم المتحدثين في اجتماع لجنة المعارف التابعة للكنيست يوم امس الاول لجنة الادارة في سلطة البث بالتراجع عن قرارها بفصل رفيق حلبي من وظيفته كمحرر لنشرة «مباط».

وشارك في الاجتماع عدد من اعضاء الكنيست واعضاء سلطة البث.

وقال رئيس اللجنة، ميخائيل بار زوهر، بأن تصرفات بعض اعضاء لجنة الادارة في سلطة البث سممت الجو العام في البلاد واضاف بان اللجنة الحالية هي لجنة التخريب وليست لجنة ادارة.

واما النائب هاشم محاميد فقال: يجب ان نقف امام محاولات كم الافواه ضد عدد من الصحفيين في التلفزيون بسبب مواقفهم السياسية ورفيق حلبي ما هو الا الخطوة الاولى في هذا الاتجاه.

واضاف ان قرار اللجنة هو قرار سياسي والا فكيف يمكننا فهم محاكمته من قبل لجنتين اولها لجنة ادارة سلطة البث في الوقت الذي لم تصدر فيه اللجنة التأديبية قرارها لذلك يتضح ان هناك امرين اساسيين حول هذا القرار الذي اتخذ وهما اراء حلبي الشخصية وكونه غير يهودي حيث ان هذه اللجنة والتي توجد فيها غالبية للقوى اليمين ترى ان وصول غير يهودي لدرجة عليا (صحفيا) امر غير مقبول.

وطالب محاميد بالغاء القرار وابقاء حلبي في عمله ووقف اعمال الارهاب ضد الصحفيين في الاذاعة والتلفزيون.

وهاجم عضو الكنيست حسين فارس (مبام) اقوال شلومو كور عضو لجنة سلطة البث العنصرية حيث اتهم الاخير حلبي بكونه يميز بين الدم العربي واليهودي واتهامه بالتشهير بدولة اسرائيل. وقال فارس: «اذا تصرفتم مع حلبي ابن الاقليات الوحيد العامل في قسم الاخبار في القسم العبري في التلفزيون فاعلنوا بشكل واضح بانه لا توجد مساواة للعرب في البلاد ولن تكون».

واما رحبعام زئيفي فقال بان القرار بنقل حلبي «كان صحيحا» وايد قرار اللجنة.

في ندوة سياسية هامة في جامعة تل ابيب:

الحسيني وبيلين تحاورا حول السلام واوباش اليمين ثقبوا اطارات السيارات «اليسارية»!

* يوسي بيلين: يجب ان تنسحب اسرائيل من قطاع غزة لتقام هناك دولة فلسطينية بينما تقام في الضفة الغربية «ادارة ذاتية» * فيصل الحسيني: لماذا الانسحاب من القطاع فقط؟ الضفة والقطاع والقدس هي ارض دولتنا الفلسطينية المستقلة * البروفيسور اوري مائور: م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب الجلوس معها للتفاوض *

● في الصورة الحسيني وبيلين في جامعة تل ابيب ●
(من «يديعوت احرونوت»)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قام فاشيون يمينيون مساء الاحد الاخير بثقب اطارات سيارات خمسة محاضرين جامعيين من حركة «عد كان» (الى هنا!) الدمقراطية في جامعة تل ابيب، وهم الدكتور دان يعقوبسون والدكتور بن تكين والبروفيسورة روت بيرمان والدكتورة عنات متار والدكتورة حافا هرتسوغ وذلك على اثر تنظيم ندوة سياسية اشترك فيها كل من عضو الكنيست يوسي بيلين والاستاذ فيصل الحسيني رئيس دائرة الدراسات العربية في القدس المحتلة.

وقد اشترك في الندوة التي حملت عنوان «هل ما زالت هناك آمال لحوار اسرائيلي فلسطيني» العديد من الطلاب الجامعيين وشخصيات اجتماعية وسياسية منها رجل السلام ابي نتان بالاضافة الى محاضرين دمقراطيين يهود.

افتتح الندوة البروفيسور اوري مائور الذي اكد ان حركة «الى هنا» ترى ان الحل للمشكلة هو الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية وان لا بديل لها كممثل للشعب الفلسطيني. اما فيصل الحسيني فقال بان علينا المباشرة بالحوار مع الاسرائيليين لانهم اعداؤنا ومع الاعداء يجب التحدث على اساس الاحترام المتبادل والشرعية الدولية. وقد تطرق الحسيني ايضا الى موقف منظمة التحرير من الغزو العراقي الى الكويت فذكر بان المنظمة اقترحت ان تنسحب القوات العراقية من الكويت وحل النزاع العراقي الكويتي وحق الشعب الكويتي في اختيار حكومته المستقلة وبالاخص يجب حل المشكلة بالطرق السلمية. واضاف الحسيني قائلا ان شمير في نظر الفلسطينيين ليس اقل بشاعة من صدام حسين بأعين الغرب. نحن نريد الحل السياسي لان السؤال الاهم ليس متى وكيف ستنتهي الحرب بل ما هو الوضع بعد الحرب. اما الدكتور يوسي بيلين فقال انه يجب التحدث مع العدو وعدم التوصل الى حل سلمي سيزيد التطرف من الجهتين. ان حكومة اسرائيل ترفض الاعتراف بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني شئنا ام أبينا. وقد عاد بيلين على اقتراحه باقامة دولة مستقلة في غزة. اما في الضفة الغربية فيقام حكم ذاتي للفلسطينيين. اما الحسيني فتساءل لماذا يجب الانسحاب فقط من غزة وليس من جميع المناطق المحتلة؟ فنحن نريد دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع.

وزير الداخلية يصدر امرا بمنع سفر د. احمد الطيبي الى الخارج لمدة ٣ اشهر

* محاميد يحتج ويطالب بالغاء المنع * يوسي بيلين: اصدار الامر - غباء سياسي *

● القدس - لمراسلنا - اصدر وزير الداخلية، اريه درعي، بموجب قوانين الطوارئ، بمنع بوجبه د. احمد الطيبي من مغادرة البلاد لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٧.

وذكرت الانباء ان الدكتور الطيبي كان ينوي مغادرة البلاد يوم الجمعة الماضي صباحا في طريقه الى القاهرة في زيارة عائلية خاصة، وكان من المقرر خلالها ان يلتقي د. اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

وقام افراد من الشرطة الاسرائيلية بتسليم الدكتور الطيبي الامر الموقع من الوزير درعي في بيته في بيت حنينا ليلة الجمعة بعد ان قام افراد «حرس الحدود» بتطويق منزله!

ويقول درعي في قراره: «ان قرار منع السفر ضد الطيبي جاء بعد اقتناعه الكامل بان السفر من شأنه ان يمس آمن دولة اسرائيل» (!)

وقال د. الطيبي للصحفيين ردا على قرار وزير الداخلية: «ان من يقيم الدنيا ويقعدها لمنع سفر اليهود وخروجهم من بعض الدول لا يمكنه ان يتبع الاسلوب نفسه والظهور بمظهر المسكين المدافع عن نفسه». واضاف: «ان الادعاء بان مجرد سفري الى خارج البلاد قد يضر بأمن اسرائيل هو اكثر من سخيف» مضيفا: «ان استخدام الغطاء «الأمني» كحجة لقمع الحريات هو امر مميز لسياسة حكومة شمير اليمينية».

وعلق د. يوسي بيلين من حزب «العمل» على الامر بمنع الطيبي من السفر قائلا: «هذا غباء سياسي. امور منع السفر والاعتقالات الادارية وهدم البيوت لا تضيف شيئا للامن وخاصة ضد الشخصيات الفلسطينية التي تسعى لايجاد حل سلمي».

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية في الاشهر الاخيرة التي يصدر فيها الوزير درعي مثل هذا الامر ضد د. الطيبي.

هذا، وابرق النائب هاشم محاميد الى وزير الداخلية اريه درعي محتجا على الامر الذي اصدره الاخير لمنع د. احمد الطيبي من السفر لخارج البلاد لمدة ثلاثة اشهر. وجاء في البرقية ان الطيبي معروف بارائه المطالبة باحلال السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وطالب محاميد الوزير باعادة النظر في هذه المسألة وتمكين الطيبي من السفر.

«صباح الخير اسرائيل» في التلفزيون ابتداء من الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبث التلفزيون الاسرائيلي، ابتداء من صباح يوم الاحد القادم، البرنامج الجديد «صباح الخير اسرائيل» بين الساعة (٦:٣٠) و(٨:٠٠) صباحا.

وسيذيع البرنامج الجديد حاييم يافين وغيلات ليفي. وسيحرر البرنامج الاخباري رئيس قسم الاخبار في التلفزيون، اليميلخ رام، والمحرر رفيق حلبي.

وسيفتتح البرنامج، صباح كل يوم، بمشهد من احد المناظر في البلاد، ثم سيجري بث «رياضة الصباح» حول التمرينات الصباحية. وسيقدم عوديد شاحر اخبارا عن البورصة. وستفتتح زاوية لشؤون الصحة واخرى بعنوان «اليوم قبل (٤٠) عاما». وستقدم نشرة الاخبار الرئيسية في الساعة (٧:٢٠) دقيقة.

بلدية شفاعمرو تقيم احتفالا لموظفيها بمناسبة العام الجديد

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقامت بلدية شفاعمرو، الاثنين الفائت، احتفالا لمستخدميها بمناسبة العام الجديد حضره عشرات العمال والموظفين والمستخدمين في البلدية.

ادار الاحتفال عن موظفي البلدية السيد زايد خنيفس. وتحدث باسم البلدية المهندس رياض خوري، القائم باعمال رئيس البلدية، حيث رحب بالحضور وتمنى لهم عيدا سعيدا وان تتحقق طموحات وامنيات كل واحد منهم وتتوفر السعادة لهم ولعائلاتهم. واضاف: «كلي امل ان يكون العام (١٩٩١) عام اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وبهذه المناسبة نرفع تحياتنا الحارة الى الشعب المنتفض في فلسطين المحتلة».

هذا وقدمت بلدية شفاعمرو هدية رمزية لموظفيها (١٠٠ شيكل) بمناسبة العام الجديد.

حملة اعتقالات واسعة ضد تجار مخدرات في حي العجمي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قامت قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود في تل ابيب بحملة اعتقالات واسعة شملت عشرين تاجر سموم من حي العجمي على اثر شكاوى وصلت الى الشرطة من عدة عائلات عربية في المنطقة.

ففي الساعة السادسة صباحا من يوم الجمعة قامت هذه القوات بقيادة موشيه مزراحي قائد محطة يافا بالتوجه الى ١٦ نقطة في حي العجمي حيث ضبطت كميات هائلة من «الهيروين»، بالاضافة الى ضبط سموم في ملابس ابنة احد التجار والتي تبلغ ١٣ عاما. على اثر ذلك قامت الشرطة بتقديم العشرين الى المحكمة الا ان الاخيرة قامت باطلاق سراح جميعهم بدون اية كفالة مالية.

ومن جهة اخرى ادعت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد بان «حي الخيام» كان احد اهداف الشرطة التي ظنت بان هناك كميات سموم استعملت من قبل بعض الموجودين هناك.

شيوعيو منطقة السهل يهنئون كفرياسيف وابوسنان بالنصر

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بعث الرفيق شالوم شموئيل، برسالتي تهنئة الى نمر مرقس ورفاق الحزب الشيوعي في كفرياسيف واعضاء لجنة منطقة عكا الحزبية واعضاء الحزب والجبهة في ابوسنان، هنأهم باسم اعضاء لجنة منطقة السهل الحزبية وكل الشيوعيين ومؤيديهم في منطقة السهل، على النصر المجلجل الذي أحرزوه في الانتخابات المحلية التي جرت في (٩٠/١٢/١٨).

وأكد شموئيل في رسالتيه: «أن النصر هو تعزيز للاخوة اليهودية العربية ولدور الحزب والجبهة في الدفاع عن مصالح المواطنين».

دعما للانتفاضة:

اقامة بازار للمنتوجات الفلسطينية في ام الفحم ومصمص

● البازار اقيم بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات وبالتعاون مع لجان الاغاثة الزراعية في المناطق المحتلة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني وبمناسبة دخولها العام الرابع، وبمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم ومصمص اقيم ايام الخميس والجمعة والسبت بازار للمنتوجات الفلسطينية وذلك بالتعاون مع «لجان الاغاثة الزراعية» في المناطق المحتلة.

وقد تم افتتاح البازار في مدينة ام الفحم في «كوبات حوليم» وفي اليوم التالي جرى عرض البازار في قرية مصمص بالقرب من الجامع وتم يوم السبت نقل البازار الى مركز مدينة ام الفحم في منطقة «الميدان».

ولاحظ مراسلنا الاقبال الشديد على البازار والاهتمام بالمنتوجات التي قدم من خلالها الاهالي الدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقالت وفاء محاميد من حركة النساء الدمقراطيات: «هذه هي السنة الثانية التي ننظم فيها معرضا للمنتوجات الفلسطينية وذلك دعما للانتفاضة. هذه المرة نقوم بعملنا هذا دعما للانتفاضة بمناسبة دخولها سنتها الرابعة ودعما للاقتصاد الفلسطيني المحلي».

وقد جرى خلال البازار عرض المنتوجات الزراعية الفلسطينية بمختلف انواعها والاشغال اليدوية والملابس الفلسطينية التي تحمل في طابعها التراث الفلسطيني، وتحف فنية من انتاج المرأة الفلسطينية.

وقد عبر العديد ممن زاروا البازار لمراسلنا عن تقديرهم لهذه الخطوة التي قامت بها حركة النساء الدمقراطيات وخاصة في هذه الظروف.

في اليوم الاول من العام الجديد، أمس:

● تتمة من ص ١ ●

وعدنان مصطفى اسماعيل ابو حماد (٢٣ عاما) جراء عيارات نارية عديدة في الجسم. وقام الجنود بنقلهم في سيارة الى جهة غير معلومة. وكان معظم انحاء القطاع قد شهد مساء أمس (في مخيمات النصيرات والبريج والمغازي ومخيم خانيونس للاجئين) عمليات خرق لحظر التجول ومظاهر احتفالية حيث قام عشرات الملثمين في مخيم خانيونس بالاضافة الى مجموعات من النساء والاهالي باستعراضات وكانت تصحبهم الطبول والنساء يزغردن والرقص الشعبي. كما قام الاهالي في المخيمات المذكورة بكسر حظر التجول فرد عليهم الجنود باطلاق القنابل الغازية والقنابل الصوتية حتى ساعة متأخرة من الليل.

وأخضعت قوات الاحتلال اكثر من مليون فلسطيني الى نظام حظر التجول هم كل سكان قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الفلسطينية. اما بعض المناطق غير الخاضعة لهذا الحظر فقد اغلقت عسكريا او بالتلال الترابية والصخرية (كل المداخل الفرعية لطولكرم) او بالبراميل الاسمنتية (اغلقت ٦ مداخل اخرى في جنين ليصبح مجموع المداخل المغلقة ٢٠ مدخلا).

والى جانب هذه الاجراءات تم منع اهالي المناطق المحتلة من الدخول الى القدس المحتلة ايضا وشوهدت قوات الشرطة وهي تلاحق وتوقف وتفتش راكبي السيارات التي تحمل لوحات الضفة او القطاع في شوارع المدينة التي اكتظت بالدوريات. وكذلك كان الحال بالنسبة للانتشار المكثف لقوات الاحتلال في باقي انحاء الضفة والقطاع وعلى شكل دوريات محمولة واخرى راجلة. وبالرغم من هذه الاجراءات فقد جرت خروقات كثيرة لاوامر حظر التجول كما شهدت القرى والاحياء البعيدة عن التواجد الاستيطاني والعسكري مسيرات احتفالية فيما شهدت المدن غير الخاضعة لاوامر حظر التجول، كالقدس وبيت لحم، اضرابا تجاريا لليوم الثالث على التوالي احتجاجا وحدادا على شهداء رفح.

وعلى صعيد آخر فقد قامت قوات عسكرية كبيرة باخراج جثة شهيد بعيد ربيع حارشة الليلة قبل الماضية من قبره ونقلته الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

واصيب شاب على الاقل في مخيم نور شمس واربعة شبان آخرين في جنين بجروح مختلفة خلال قمع قوات الاحتلال لمظاهر احتفالية جرت هناك فيما اعتدى الجنود على مفتش التربية المثال عمر سليم ابو بكر (٥٧ عاما) بالضرب المبرح في جنين لرفضه اطفاء اطارات مشتعلة وشطب شعارات وطنية كما اقتادوا شقيقة احد المطلوبين (ناصر صالح سنان) وطافوا بها في شوارع المدينة للضغط عليها للكشف عن مكان وجود شقيقها.

هذا واغلقت قوات الاحتلال مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس القديمة لمدة يومين.

● هدم معرش عزاء شهيدي رفح واحراقها ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان عملية اجبار ذوي الشهيدين هشام يونس ابو حرب وفوزي سعيد عيسى (كل منهما ١٨ عاما وهما صديقان وزميلان في صف واحد) على مواراتهما التراب ترافقت مع قيام الجنود باجبار الاهالي في حي الشابورة على هدم «العريشة» التي نصبت لتقبل العزاء في الشهيدين ثم اجبروهم على نقل الاخشاب الى مجمع نفايات حيث تم احراقها. ولمنع خروج ودخول الاهالي تم اغلاق بوابات منزلي الشهيدين بسلاسل حديدية.

ويضيف مراسلنا ان (١٧) حالة اجهاض ادخلت الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» خلال الايام الثلاثة الماضية من مخيمات جباليا ودير البلح والبريج والشاطئ» وبعض احياء غزة وذلك جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا في وقت لاحق ان من بين ضحايا الاحتلال في حي الشمالية الصبية عبير سالم ابو العطا (١٤ عاما) التي اصيبت برصاصة في رقبتها وكذلك الطفل حبيب صلاح حبيب (ستتان) الذي اصابه عيار مطاطي في جبهته.

هذا وحولت سلطات الاحتلال الدكتور زياد سليمان شحت عضو ادارة الجمعية الطبية في قطاع غزة الى الاعتقال الاداري لمدة عام كامل. وكان قد اعتقل قبل نحو اسبوعين.

● شهيد في روجيب ●

ويتوقع ان يكون قد تم مواراة شهيد نابلس الشاب بلال راتب كمال الصادق (١٧ عاما) الليلة الماضية في المدينة بعد ان اختطف جثمانه من مستشفى «الاتحاد» بعد التحقق من استشهاده، فور وصوله المستشفى.. وكان بلال قد شارك الرفاق والاهالي في قرية روجيب (شرقي نابلس) الاحتفال في الذكرى السنوية الـ (٢٦) لانطلاقة حركة «فتح». وفي اثناء ذلك تدخلت قوات الاحتلال لتفريق هذه التظاهرة واطلقت النار باتجاه الشبان فاصابت بلال في رقبته وفارق الحياة مع وصوله الى المستشفى فيما اصيب شاب ثان بجروح طفيفة ونقل الى المستشفى نفسه.

على صعيد آخر يرقد في مستشفى «المقاصد» في القدس الشاب نضال عبد الرحمن عوض (٢١ عاما) وهو في حالة صحية وطالد الوعي فيما تضاربت الانباء حول هوية ملاقي الحجارة باتجاه سيارة عملية كان يستقلها مع مجموعة من الشبان كان قد افرج عنهم للتو من معتقل (انصار - ٣) في صحراء النقب بعد قضائه محكوميته البالغة (١٤) شهرا. وكانت السيارة قد تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من مفترق دير شرف. ولوحظ ان اجهزة الاعلام الرسمية سارعت الى اتهام سكان المنطقة الفلسطينية بقذف الحجارة.

هذا وكانت صدامات وقعت في العديد من المواقع في نابلس ومنطقتها كان ابرزها في قرية برقة حيث اصيب ثلاثة شبان بجروح مختلفة كان بينهم وائل عبد الكريم سيف كما اصيب هاني محمد عارف مسعود بجراح خلال مصادمات جرت مع جنود الاحتلال في قرية دير شرف.

من جهة ثانية عاود جنود الاحتلال عرقلة عمل موظفي بلدية نابلس واستفزازهم وحتى ضرب بعضهم كما جرى مع ثلاثة موظفين بينهم مسؤول حركة النقل في البلدية ناظم ابو مغلي واثنين آخرين هما نائل دندن وابو السعيد العامودي. ويفيد مراسلنا ان مثل هذه الاعتداءات عادة ما تجري في حالات الطوارئ» التي تعلن في البلدية. ويذكر ان احد موظفي البلدية يخضع للرعاية المكثفة في مستشفى «تل هشومير» جراء اطلاق الرصاص عليه الاسبوع الماضي في المدينة دونما مبرر.

● احراق سيارة استيطانية ●

واحرقت يوم امس الاول سيارة استيطانية في منطقة الخاروز في الخليل فيما شهدت منطقة عين سارة صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية اصيب خلالها الشاب حاتم ابراهيم ابصيلة (١٨ عاما) برصاصة في رجله. اما في مخيم العروب فقد اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب فايز احمد الجنازرة (١٨ عاما) بحجة اختراقه لحظر التجول. وقد نقل الشاب الى مستشفى المطلع لتلقي العلاج وهو في حالة صحية.

في ندائها الجديد - «نداء

● تتمة من ص ١ ●

غزة ومحاولة احراق احد الاديرة في بيت لحم.

● المطالبة بايجاد «الصيغ والوسائل الملائمة» لتوظيف حملة الهويات الخضراء واعطاء اولويات لانشاء تعاونيات او مشاريع فردية لهم واعفائهم واسرهم من مصاريف العلاج واقساط التعليم وكذلك مطالبة اتحاد نقابات العمال بوضع برنامج واضح لدعمهم. وفي هذا الاطار قالت «ق.و.م» انها ستتطرق لاحقا لمسألة مواجهة سياسة «البطاقات الخضراء». كما دعت في الاطار نفسه الى التوجه «للارض واستصلاحها وزراعتها بالاشجار المثمرة والمحاصيل الموسمية».

● متابعة فرض الحظر على المنتوجات الاسرائيلية التي لها بدائل وخصت بالذكر تجار مدينة القدس وبعض المنتوجات مثل السجائر وشركة «تنوفا» والمشروبات الخفيفة والبسكويت بكل انواعه.

● توجيه التحية الى «الاخوة والرفاق المناضلين في السجون والمعتقلات» وتثمين تجاوبهم وموقفهم النضالي برفض دفع الغرامات» فيما جرت مطالبة الصليب الاحمر والهيئات الدولية المعنية بالتدخل لفك الأسر عن المعتقلين بأمراض فتاكة. وخصت ق.و.م بالذكر المناضلين عماد الخالدي - مصاب بالسرطان ومحمود ابو غزة الذي فقد عينيه ويديه.

● دعوة القوى الوطنية في المناطق المحتلة في دولة فلسطين لتحديد اسبوع فعاليات كفاحية تناسبها وتتخللها الاعتصامات النسائية وارسال البرقيات للمؤسسات الدولية تضامنا مع حملة البطاقات الخضراء وضد سياسة الابعاد.

● تحديد ايام ١/٩ و١/١٥ و١/٢٦ الجاري كأيام اضراب فيما اعتبر يوم (١/٦) اضراب شامل في بيت لحم ومنطقتها بناءا على طلب اهلها.

● تحديد أيام ١/٥ و١/١١ و١/٢٠ و١/٢٥ الجاري اياما لفتح كامل للمتاجر.

اعضاء كنيست من

● تتمة من ص ١ ●

ولوضع خطة عملية وواقعية، للانسحاب من قطاع غزة وتسليمه للامم المتحدة أو لممثلين من القطاع.

وأكدا في رسالتهما المشتركة ان: «بقاء الجيش في القطاع يمس به ويؤدي الى سحق القيم الانسانية للجنود»!!

وأضافا: «استمرار تمسك الحكومة بقطاع غزة يجلب الاضرار فقط وأهمها تصاعد العنف والقتل في الشارع الاسرائيلي، واذا لم نتخلص، وبأسرع ما يمكن، من القطاع فسنضطر للاعتراف بأن: «غزة كالموت»!

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥٩٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٦٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نحو مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

●ينعقد في الناصرة مساء الجمعة ونهار السبت التالي ٢٥ ـ ٩١/١/٢٦ مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولهذا المؤتمر اهمية كبرى، من حيث ينعقد في وقت تتصاعد فيه سياسة الحكومة المؤدية للحرب، والتي تعلن صراحة ـ هنالك احتمال، ومن والمنتظره بدء حرب ضد العراق. فهذه الحكومة على استعداد وهي تنتظر الامر الامريكي للتدخل في نزاع الخليج والتدخل في الحرب.

المشاكل السياسية والاجتماعية في اسرائيل تحتد، وحكومة اليمين الاسرائيلية شديدة القلق جراء الضغوط الدولية المتصاعدة الموجهة لعدم الاكتفاء بحل النزاع في الخليج فقط، بل العمل كذلك على تصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي الفلسطيني. فالقضايا الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل تتفاقم، النقص في العمل، ومشاكل القادمين بشكل جماهيري من الاتحاد السوفييتي، ومشاكل عديمي المساكن والازواج الشابة.

حكومة اسرائيل شديدة الرضى حين تنجح في تضليل الجماهير بواسطة استغلال اعمال جنونية وضارة، مثل تلك التي حدثت في يافا واستغلال مثل هذه الاعمال لتصعيد التحريض المعادي للعرب، والعنصري، في تشجيع اليمين المتطرف والفاشي لتنظيم بوغرومات واعتداءات وسفك دماء العمال الفلسطينيين، وللطرد من العمل وخلق ذعر شوفيني وفاشي.

وقام، اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقادتها، كرد على هذه السياسة الخطيرة، ومن خلال بذل الجهود، في تجنيد كل قوى ممكنة، بصرف النظر عن الاراء السياسية والايديولوجية، للنضال من اجل السلام وضد العنصرية، ولهذا فنحن نشارك في كل نشاط شعبي ينظمه حركة «سلام الان»، اضافة الى النشاط ضد الاحتلال ومن اجل السلام الذي تنظمه الجبهة بنفسها، مثل المظاهرات والإجتماعات الشعبية.

وطول ثلاث سنوات الانتفاضة عملت الجبهة على انجاح اللقاءات الجماهيرية والشعبية اليهودية ـ العربية، ضد العنصرية، مثل اللقاء الذي جرى في الطيرة. اننا نحيي نشاط اعضاء الجبهة، وخاصة نشاط رئيس مجلس الطيرة، عضو الجبهة، طارق عبد الحي. كما اننا شاركنا في اللقاء الذي جرى في سخنين، وها نحن ايضا نشارك في التحضيرات للقاء السلسلة ضد العنصرية الذي سيعقد في وادي عارة في ٩١/١/١٢. ومن هنا كان الهدف المثابر لمؤتمرنا، سيكون التجميع لنشاطات متصاعدة، وتكتيل روحدة محبي السلام، معارضي الاحتلال والعنصرية ـ ولهذا فاننا نفتح ابواب مؤتمرنا امام كل من يريد العمل من اجل الوحدة ضد سياسة الحكومة ومن اجل السلام والدمقراطية.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليوم هي مشاركة فعلية وعملية يومية يهودية وعربية، على اساس برنامج الجبهة ذي النقاط الست. وقد عملنا خلال التحضيرات للمؤتمر، وستعمل كذلك، في المؤتمر القادم، على التعبير عن المشاركة المتراصة هذه، وكل من يقبل برنامج الجبهة الذي هو برنامج سياسي وليس ايديولوجيا، يمكنه ان يكون عضوا في الجبهة وان يعمل فيها. ونحن نود ونستهدف ان يجري التعبير عن هذا في المؤتمر، واننا لننتهز هذه الفرصة ايضا، لدعوة يهود وعرب الذين يشاركوننا في النضال لتصفية الاحتلال، ومن اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني، وفي الدفاع عن حقوق العاملين، للمساواة في الحقوق للجماهير العربية والدفاع عن الدمقراطية ـ ندعوهم، ان تعالوا للمؤتمر، تعالوا، لأن برنامجنا يعبر عن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين.

لقد نشرنا، عشية المؤتمر اقتراح برنامج ودستور للجبهة. وهذا الاقتراح هو تحت تصرف كل من يريد الاطلاع عليه، ويستطيع كل واحد ان يرسل لنا بملاحظاته للتعديل والتغيير، وان يشارك في النقاش العريض لاقتراح البرنامج والدستور هذا. وسيصادق على هذا البرنامج والدستور نهائيا مع التغييرات من قبل المؤتمر.

وفي النقاش عشية المؤتمر وفي المؤتمر نفسه، لن تنشغل فقط بالانجازات التي حققناها منذ المؤتمر السابق، بل ايضا بالقصورات ومواطن الضعف، سواء منها المحلية او القطرية. ومما لا شك فيه ان هنالك مكان لتحسين اعمالنا. ومن الممكن اقامة فروع جديدة للجبهة، ويجب ان يجري تحسين كبير في تركيز الجبهة وتحسين الصلة بفروعها، وانتهاج نشاط مركزي مختلف اكثر جودة ونجاعة بكثير مما كان عليه في السابق، ويجب الاخذ بالاعتبار، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي شراكة بين منظمات واشخاص على اساس برنامج حد ادنى، حيث بالنسبة للجبهة هي جبهة مستقلة. وهنالك ضرورة لتحسين التركيز والنشاط المركزي حيث يساعد هذا الجبهة، على احتلال موقعها الذي تستحقه في اوساط الجمهور اليهودي والعربي في اسرائيل.

سيدار المؤتمر هذه المرة بشكل مغاير عما كان في السابق. فبعد الافتتاح يكرس مكان كبير للنقاش في اطار مجموعات عمل، حيث اقترح ان تعمل في المؤتمر اربع مجموعات عمل وهي: مجموعة عن عمل الجبهة، تحسينه، والمشاركة مع عناصر اخرى. مجموعة للبحث في النشاط ضد الاحتلال، العنصرية، للسلام وللاخوة اليهودية العربية. مجموعة للبحث في النشاطات النقابية والاجتماعية. مجموعة للبحث في الاعمال البلدية.

مثل هذا الترتيب يتيح لاعداد اكثر من المندوبين وغيرهم المشاركة في الابحاث والمساهمة في تقدم الاعمال، وتلخيصات بحوث المجموعات تقدم للمؤتمر لاقرارها.

ان نجاح المؤتمر يتوقف بالطبع على التحضيرات المحلية. والسكرتاريا القطرية تبادر الان لعقد اجتماعات محلية للبحث في نشاطات الجبهة وانتخاب المندوبين. كما تبادر السكرتاريا الى عقد لقاءات كثيرة مع شخصيات يهودية وعربية على خلفية نشاط هؤلاء للسلام والاخوة اليهودية العربية لاشراكهم في المؤتمر.

كلنا أمل وثقة في نجاح المؤتمر وفي ان يساهم في تقدم اهداف الجبهة من الوحدة والمشاركة بين محبي السلام والدمقراطية في اسرائيل، الذين يناضلون بمثابرة لتصفية الاحتلال ومن اجل السلام.

وصلت الى جريدة «الاتحاد» الرسالة التالية ننشرها كاملة:

رسالة مفتوحة من سجناء الحرية في سجن شطة الى: اعضاء الكنيست الجبهويين وقوى التقدم والسلام اليهودية

● تحية الحب والاحترام وبعد:

نحن الأسرى السياسيون في معتقل شطة نتقدم لكم بالشكر لجهودكم المثابرة بوقوفكم الدائم الى جانب اسرى الحرية في سجون الاحتلال ونضالكم الدائم من اجل تحسين اوضاعهم ومتابعة حقوقهم. ونحن اسوة بباقي باستيلات الاحتلال تعاني يوميا من مختلف اشكال القمع الجسدي والفكري المعادي لكل ما هو انساني من قبل ادارة السجن القمعية ومن جملة هذه الممارسات:

استخدام اسلوب الضرب المبرح بحقنا وبشكل هستيري حاقد خاصة عند قدوم مناضلين جدد حيث يتم اجبارهم على التعري الكامل من ملابسهم بحجة التفتيش الأمني!! الامر الذي نرفضه رفضا قاطعا لأنه يتناقض مع مبادىء دياناتنا وعاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا. وفي هذه الحالة يقوم نفر مسعور متعطش للدماء لا يقل عن عشرة سجانين بالانقضاض على هذا المناضل بالهراوات والضرب على جميع انحاء الجسم وخاصة الحساسة منها. وبدلا من تقديم العلاج والاسعاف اللازم للضحية يقومون بعزلهم في زنازين انفرادية، ويحرمونهم من الزيارات حتى لا يُشاهد اهاليهم اثار التعذيب المرسوم على اجسادهم.

ـ اقتطاع نسبة كبيرة من المخصصات الغذائية من فواكه وخضروات وغيرها، اضافة للتصنيع السيء ـ واحيانا نشاهد الحشرات المختلفة في طعامنا خاصة بعد ان حرمت ادارة المعتقل مناضلينا من العمل بالمطبخ ووضعت مكانهم سجناء جنائيون.

ترفض الادارة تسليمنا الملابس الشتوية حتى الان بالرغم من المطالبة بذلك. وليس يخاف عليكم الامراض التي تصيبنا نتيجة البرد.

ـ عدم السماح لنا بادخال الصحف والمجلات الصادرة في القدس واسرائيل بالرغم من علم الادارة ان هذه الصحف تمر على الرقابة العسكرية. اضافة للمماطلة المتواصلة في ادخال الكتب الثقافية.

الاصدقاء الاعزاء: ان اثار التعذيب والضرب والتشوهات والاعاقات لا زالت بارزة وواضحة على اجساد مناضلينا ونرفق لكم قائمة بأسماء المناضلين الذين مورس بحقهم هذا الأسلوب: حسن رمضان دوابي، عصام مراغة، مراويك زيتون، عاهد عنقم، بهاء الجعبة، رفعت مبارك(؟)، ناصر بكيرات، مأمون العباسي، بلال حمادة، اكرم الحاج يحيى، باسم الشريف، حسن عازه، علي عبيدات، احمد طه ابو سنينة. نحن بانتظار زيارتكم واعطائنا ساعة من وقتكم الثمين، وبهذا فاننا نناشدكم للوقوف الى جانبنا وتشكيل لجنة تحقيق لفحص الامور ووقف سياسة الاعتداء الجسدي على اسرانا العزل.

ولكم منا كل الاحترام والتقدير

عواقيات

حكومة اسرائيل تتحدى العالم كله



●قرار مجلس الأمن؟ «خلّوه» قال اسحق شمير. خلّوه، اي ضعوه في الحل واعملوا منه طرشة. هكذا عقب رئيس حكومة اسرائيل على قرار مجلس الامن الاخير والذي صدر بالاجماع، حتى ان امريكا وليّ نعمتنا، لم تتجرأ هذه المرة، ان تستعمل حق النقض «الفيتو».

اما رئيس وزرائنا الذي لا يستحي، والذي فاقت صفاقته وغروره كل الحدود، فقد اضاف عن القرار: ضعوه في الملف واحفظوه في السراديب كغيره من القرارات السابقة، التي كانت من «السابقين»، وهذا الأخير من «اللاحقين».

وقد سُئل في التلفزيون قبل دقائق من كتابة هذه السطور نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، عن بنود القرار كل على حدة:

ما رأيك في المؤتمر الدولي الذي برزت احد خطواته الاولى في القرار؟ فأجاب: لقد ذُكر مع المؤتمر الدولي كلمة «في الوقت المناسب» والوقت المناسب ربما كان «في المشمش» ثم اضاف، وهو يتسابق مع رئيسه في الصفاقة: وليس هنالك اي وقت مناسب للمؤتمر الدولي.

وما رأيك بمنع طرد المواطنين من الضفة والقطاع كما ورد في القرار وكما نصت عليه معاهدة جنيف الرابعة؟ واما الرابعة، أجاب نائب الوزير، فلقد تكلمت عن طرد جماعي وليس عن اربعة او خمسة «مخربين».

جاء في القرار وجوب زيادة الرقابة من قبل الامم المتحدة عن طريق قوة رادعة لما يجري في المناطق فما رأيك؟ اجاب: نحن دولة ذات سيادة لا يدخل حدودنا الا الاشخاص الذين نقبل بهم، ولا نوافق على اية قوة تأتي من اية جهة. كانت لمراقبتنا.

هذا ما قاله «الرئيس» وما قاله «نائبه». فاذا كان «رئيس الحكام» في الدف ناقرا فشيمة «نوابه» كلهم الرقص.

اما شعار الجميع، من رئيس ونواب رئيس فهو: «كل العالم غنم ونحن الباشوات». وكل هذه الكلمات قيلت في اسبوع اصبحت فيه دولة اسرائيل «حارة كل من ايدو الوه» واصبح النهب والسلب من اموال الدولة «موديلا جديدا» يتباهى به اصحابه، ومن لا يعرف طريق النهب فليس الا «خيخة»[1] «لا يعرف اكل الجبنة» «طرطور» وما الى ذلك.

كان النهب والسلب يجري في هذه البلاد دائما ولكن ليس بهذه الفظاعة وبعشرات الملايين من الدولارات تسرق من جهاز الأمن نفسه، لا بل من ابرز دعائمه، «الطيران»، فضيحة اقامت الدنيا واقعدتها، عصابة لصوص من رجال جهاز الطيران وكان اكثر دعائمها من القادمين من رومانيا وعليه فقد سمتها الصحف «العصابة الرومانية». كانت الحكومة ترسلهم لشراء لوازم الجيش وهم هنالك يشكلون شركات مزيفة تأخذ بالنهب، ومهما حاول المرء ان يصل الى عمق هذه الاساليب فلن يستطيع لأنها على مستوى عال من الدقة لا يستطيع الانسان البسيط مثلي فهمها.

ولا اريد ان اشغلك يا عزيزي القارىء بالكثير من الاسماء الا ان على رأس هذه العصابة يقف الجنرال السابق في الطيران، رامي دوتان، الذي جمع حوله شلة من اللصوص، وانهالت عليهم الفلوس كالمطر كما ذكرت الصحف. ولقد كانت ايام ليست بالبعيدة يحظر فيها ذكر الجيش اصلا، او التعرض له في الصحف اما الان فكل الصحف مليئة بهذه الاخبار وفي اهم فصائل الجيش في سلاح «الطيران».

لقد وصف جنرالات سابقون في هذا الجهاز هذه الفضيحة، كالسهم نفذ في قلب هذه المؤسسة وحطّم اسمها، حتى ان عيزر وايزمن رئيس سلاح الطيران الاسبق طالب بالحكم المؤبد، على الاقل، على رامي دوتان، واضاف: علينا ان نسير بهذا الملعون في شوارع تل ابيب ونشهّر به علنا وعلى رؤوس الاشهاد.

وحاولت الحكومة ان تلف الطابق على هذه الفضيحة بكل الوسائل، الا انها عجزت تحت تأثير الرأي العام وهي الان تحاول أن تلف الموضوع عن طريق «صفقة قانونية» حيث تدعي الحكومة انها الطريق الافضل. الا انها تلاقي بذلك معارضة شديدة.

يقول المثل: اذا لم تستح فافعل ما شئت. وفي هذا الاسبوع بالذات وقف رئيس الحكومة ليبصق في وجه العالم كله، المتمثل بمجلس الامن ويقول: «كل الدنيا بحر ورأسي الحرفان صخره. اما انت يا حكومة الشر، فاعلمي جيدا، ان وقت «الفيتو» الامريكاني ضد كل قرار من مجلس الأمن، قد مضى وولى، واصبح الضغط على امريكا شديدا من جميع الجوانب، واصبح العالم كله يتحاشى الحروب المدمرة. اما اسرائيل فقد اصبحت في ظل حكومة كهذه كعود الثقاب الذي ربما يشعل العالم بأسره. وستصبح قرارات مجلس الامن من الان فصاعدا ذات اسنان، وليس قرارات ترمونها في براميل القمامة. وانني ارى، اليوم، ان الحكومة الحالية، تنحدر دون توقف الى الهاوية، وعلى الشعب ان يناضل بكل قوة وحزم لاسقاطها، والا فالنهاية محزنة ومؤسفة، ولا ينبغي الاكتفاء بالتشاؤم والقعود مكتوف اليدين.

● يشعياهو ليبوفيتش ●

سأل مراسل التلفزيون، البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، عندما ذهب لتسلم لقب «عزيز اورشليم»، ما رأيك في مسيرة اسرائيل؟ فأجاب ليبوفيتش: «انني اخاف على مستقبل دولة اسرائيل». ماذا تعني، سأله المراسل؟ «انني اتكلم معك باللغة العبرية الفصيحة المفهومة، وانني اخاف على مصير دولة اسرائيل».

والحقيقة، اذا استمر على رأس اسرائيل حكومة كهذه، ورئيس حكومة كهذا، فانا والله اخاف على مصيرها كما يخاف يشعياهو ليبوفيتش.

(ابو الشريت)

«الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها».. (حديث شريف)

● بقلم: غازي أبو ريا ●

●كنت تناولت قضية «الاخوان المسلمين»، وبشكل عام، وتناولت بالاخص كتابات زعمائها وأئمتها، وقد رضح لي، ولكل من قرأ وسمع عن «الاخوان»، ان نهجهم يستند على العنف. فاذا عطسوا، استشهدوا بالحديث الشريف. وان قتلوا استعانوا بآية كريمة، وان شتموا نقلوا حديثا عن الصحابة. وهكذا، فلا يكاد احدهم يحيد قيد انملة عن تعاليم «الاسلام»، اعمالهم ربانية، «وانهم لعلى صراط مستقيم». فهل يا ترى، يصمد هذا الادعاء امام نهجهم؟ لنفحص الامر بموضوعية، بعيدا عن اساليب العنف الكلامي الذي يتقنه «الاخوان» الى درجة الامتياز.

كان يوم الارض سنة ١٩٩٠، والتقت جميع التيارات السياسية في مسيرة سخنين ـ عرابة. لكن «الاخوان» رفضوا المشاركة، وأثروا الانفصال. لماذا؟ لأنهم «يخشون الله» ويجدون في اشتراكهم بمسيرة مختلطة مع النساء إثما لا يرغبون الوقوع فيه. وفعلا تأخرت مسيرة «الاخوان» ربع ساعة عن المسيرة الوطنية. ولكنها في النهاية اختلطت نساء ورجالا. واختلطت الشعارات الوطنية في المسيرة الاولى مع اعلام آل سعود في المسيرة «الاخوانية». فهل حرّم الله السير مع النساء وأباحه عند التجمع؟! ولم تمض ثلاثة شهور حتى صرح شيخ «الاخوان» في اسرائيل، عبد الله نمر درويش، وذلك في مقابلة مع جريدة «نداء الاسوار» في ٩٠/٦/٢٢ قال: «المرأة شريكة الرجل في كل شيء حتى في المظاهرات، وفي العمل السياسي».

اذن، ما الذي منعكم يا شيخنا من الاشتراك؟ أهو الاحجام عن التعاون مع القوى الاخرى؟ أم تكريس الفرقة؟ ام ان الوحي تدارك «الخطأ» الذي كان، فجاء وأوحى لك ما أوحى؟!

وما دمنا نتحدث عن يوم الارض، فلا بد ان نتذكر شيخا اخوانيا آخر، هو الشيخ كمال خطيب. فقد تحدث في المناسبة نفسها «يوم الارض ـ ١٩٩٠» ـ وفي مكانين مختلفين، عرابة وكفركنا. وفي عرابة دعا وبصوت عال الى «الوحدة، الوحدة، الوحدة». وفي كفركنا اقام مهرجانا منفصلا. وفي ذلك روى البخاري ومسلم ومالك وابو داود والترمزي عن ابي هريرة: عن رسول الله، قال: «تجدون من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

ولو سألنا اقطاب «الاخوان» في اسرائيل: ما رأيكم في العمل المشترك مع كل القوى؟ عندها نسمع الشيخ عبد الله نمر درويش يدعي بأن: «الحزب الشيوعي يستثني نفسه حين يصر على ترشيح انسان يهودي في رأس القائمة» (نداء الاسوار). فهل فاوض الشيخ هؤلاء الذين قال عنهم ما قال؟ ام انه اعطاء الاجوبة على ضلال، دون ترو، او تفكير. اما الشيخ كمال خطيب فقال عبر «صوت الحق والحرية» ان السبب يرجع الى خلاف ايديولوجي. وانا لا افهم هذا الخلاف الايديولوجي. فهل الصراع الذي يخوضه العرب في اسرائيل هو حول صيغة اسرائيل شيوعية او اسلامية؟! الا يمكن العمل سوية من اجل المساواة والسلام ومع كل يهودي يقبل هذه الطروحات؟! اما الشيخ الثالث، فهو محمد ريان حيث يقول: «هذا الذي يجعلنا لا نطمئن لأية مشاركة مع الشيوعيين، فنحن نرى ان هذا حزب وجماعة غير عربية وتاريخها كله خيانة لقضايا العرب، كل العرب. واي عمل مشترك معهم لا يعني غير احياء وتجديد لجماعة خائنة بكل مستوياتها» (مجلة «عرفة» الاخوانية الاسرائيلية). رغم ان اقوال محمد ريان تحمل حقدا عظيما، بحيث انه خرج عن الموضوعية تماما فلا يستحق التعليق، لكن ما يلزمني على التعليق، ان هذه المجلة تصدر في كفرقاسم، وما ادراك ما كفرقاسم!! مذبحة آثمة، كشفها للعالم شيوعيان. عاشت حصارا رهيبا حتى حل شيوعيان مخاطر الموت ودخلاها، وكشفا للعالم وجه الحكم العسكري الاسرائيلي الهمجي. وهذا العمل الشيوعي يصبح عندنا خيانة!! ويسطر الشعراء الشيوعيون هذه المذبحة للذكرى والتاريخ، من توفيق زياد الى سالم جبران الى سميح القاسم. فهل كان هؤلاء خونة؟! وحين كانت فيليتسيا لانغر او كما سماها اهل فلسطين المحتلة «الحاجة فولاء» حين كانت تدافع عن الاف الفلسطينيين، وتقدم للامم المتحدة وثيقة تدين الصهيونية بالعنصرية هل كانت شيوعية خائنة؟ لا ارغب في الدفاع عن احد او التهجم على احد. لذلك، لنرجع الى الاقوال الثلاثة. فكل جواب يختلف تماما عن الآخر. فاذا كانت الحركة الاخوانية الاسرائيلية لا تجد جوابا واحدا، لأحد الامور الملحة بالنسبة لنا في هذه البلاد فماذا عندها اذن؟!

ما تقدم ينقلنا الى غايات الحركة الاخوانية الاسرائيلية. يخطىء من يظن بأن كل المؤيدين للاخوان وقادتهم على سبيل واحد. اما ما اراه واسمعه من المؤيدين لحركة «الاخوان» في اسرائيل، فانه يدل على ان المسلم العادي، مثلي يحث خطاه لسماع نداءات «الله وحده الولاء، والرسول قائدنا، والجهاد سبيلنا». ويكاد احدنا يجهش بالبكاء حسرة حين يشاهد رايات «الحل هو الاسلام». وكم منا حل اعلام أسرة آل سعود، دون ان يدري، فقد حسبها اعلام الرسول. وهل كان المسلم التقي، يحسب ان القادة الذين جاء لاستلهام الرشد منهم، قد باعوا الدين واشتروا الدنيا!! وقبل ان يتسرع قارىء متعصب «للاخوان»، ارغب ان يعلم القارىء بأن الحركة الاسلامية فرع الطيرة هي التي تقول في بيانها عن الشيخ عبد الله نمر درويش وحركته «واننا نرفض ان نسير في خندق واحد مع الحزبيين الذين يتلبسون في الدين للوصول الى مآربهم الدنيوية فيأكلون دنياهم بأخرتهم». ان انتفاضة الحركة الاسلامية في الطيرة على السلطة «الربانية» لقادة «الاخوان»، تشبه انتفاضة احمد السكري في مصر على الشيخ حسن البنا، حيث ضاق السكري وجماعته بالاعيب البنا السياسية واستجدائه للملك، ومن ثم التحكم والتلاعب بأموال الجماعة الاخوانية، بالاضافة الى اهتمامه بصهره والدفاع عنه رغم تجاوزاته الاخلاقية واعتدائه على اعراض «الاخوان».

لا أحب الاصطياد في المياه العكرة، وكنت ارغب ان يكون فرع الطيرة الاخواني ومعه كل الفروع في بلادي تحمل الاسلام بحقيقته وتعمل مع كل القوى الاخرى من اجل حياة افضل. لكن لنستمع الى بيان مجلس الشورى في الطيرة حول معلمات الروضات والتقليات، حيث ينتقدون الجماعة التي يجب ان ترجع اليهم في كل عملهم، لأنهم مجلس شورى «هم الذين جعلوها حكرا على زوجاتهم وبناتهم وبنات اخواتهم واخوات زوجاتهم واخواتهم. بالاضافة الى ان كل العاملات في الروضة لا يوجد لديهن اي تأهيل من اجل هذه المهنة المقدسة وكثير من المعلمات المسلمات المؤهلات جرى رفضهن لأنهن لا ينتمين اليهم بالنسب او العرق وكذلك اصحاب سيارات النقل».

لن اناقش الاتهامات المتبادلة داخل الحركة الاسلامية. فالعنف الكلامي والمحسوبية والتلاعب بأموال الزكاة، من البديهيات التي تعودنا عليها في «حزب الاخوان» وفي كل الاحزاب الدينية السياسية. وهل الاحزاب الدينية اليهودية في اسرائيل اوفر حظا؟! فالاحزاب الدينية السياسية، وعلى اختلاف دياناتها، هكذا كانت، وكذلك هي ولن يكون غير ذلك.

وما غير «الاخوان» هو انهم جعلوا العنف عاملا هاما في نشر دعوتهم وبسط سيطرتهم واسكات معارضيهم، وبقي هذا النهج «تطبيقا» لحديث الرسول: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده» ولنقرأ معا ما جاء في بيان مجلس الشورى في الطيرة، حيث يتحدثون عن الشيخ عبد الله نمر درويش وجماعته ـ وهم منهم ـ «واستعمال البوت والرجوع الى العصر البدائي للانسانية. وطعم هذه الاخلاق شربوها من كأس سيدهم الشيخ عبد الله نمر درويش على مدى سنين طويلة. فقد قاموا قبل بضع سنين باعلان الجهاد المقدس ضد الذين تسميهم انغلاقيين ورفعوا النابيت والسكاكين عليهم لأنهم لا يسيرون في خط الشيخ عبد الله نمر درويش سيدهم ومولاهم» (بيان الحركة الاسلامية في الطيرة).

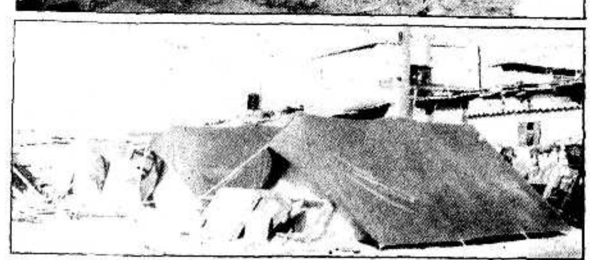
ولا ادري صحة القراءة في بيان الطيرة. اما علموا بأن «التأديب الجسدي» كان الخط الاخواني منذ البداية؟ وكيف تعامل حسن البنا مع الذين انشقوا عنه في الاسماعيلية؟ الم يرسل لهم «فتوات» فجرحوا منهم من جرحوا بالنابيت والسكاكين واعتقل (١٦) من «الفتوات» وكان ذلك هو التعامل الاوحد مع كل من حاول شق عصا الطاعة ام حسب الناس ان العنف الذي استعمله «الاخوان» في الناصرة، محض صدفة، او حادثة عابرة وشاذة؟ تخطىء من يتوقع من «الاخوان» غير العنف الكلامي والجسدي. وفي هذين المضمارين حددوا في الاسلام وادخلوا اخلاقا «سماسية» وروح الحديث الشريف «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» (متفق عليه).

واقول، وهذا بلاغ لكل الناس، لقد دخل العرب في اسرائيل مرحلة من اخطر المراحل. نحن الان في «عصر الاخوان» نشهد شجارا هنا وشجارا هناك. لكن السنين القادمة تحمل في ثناياها عنفا سيتزايد ويتفاقم، وسندخل الفتنة كل قرانا واسأل الله ان تكون تقديراتي مغلوطة. ثم اردد مع الحركة الاسلامية في الطيرة قول الرسول الكريم. «الفتنة نائمة، لعن الله من ايقظها».

(سخنين)

عقاب جماعي





● الخيام التي نصبتها العائلات الفلسطينية التي هدمت السلطة منازلها او اغلقتها، في مخيم رفح ●

● ما ذنب (٢١) فردا من الأسرة يعاقبون بسبب شخص من المنزل وان يناموا في الشارع، هذا ما قاله احمد علي ابو تيم من مخيم رفح «الشابورة»، الذي اغلقت قوات الجيش منزله مع منزلين اخرين في المدينة بسبب ابنائهم الثلاثة الذين اعتقلوا على شاطىء مخيم دير البلح.

ففي يوم ١٩٩٠/١٢/١١ اقدمت السلطات على اغلاق ثلاث غرف في منزل كل من زكي محمد ابو قاعود بحجة اعتقال ابنه «عبد الناصر» (٢٣ سنة) وهو طالب في جامعة بيرزيت في السنة الثانية في كلية الهندسة. ومنزل «احمد علي ابو تيم» بحجة اعتقال ابنه «رمزي» (١٧ سنة) طالب انهى دراسته الثانوية هذا العام. ومنزل «عبد الغني عبد العزيز ابراهيم عبيد» (٣٠ سنة) بحجة اعتقال اخيه «عبد المنعم» (٢٣ سنة) والذي انهى تعليمه في معهد رام الله، وهو عاطل عن العمل.

في منتصف الليل حضرت قوات كبيرة من الجيش، واخبرت اهالي المنازل الثلاثة بأوامر بالاغلاق والهدم الكلي، وتم الاغلاق فورا ولم تعط اي فرصة لاصحاب المنازل للاخلاء. والمنازل الثلاثة تتكون من (٢٠) غرفة يقطن فيها ٦٦ فردا، يعيشون الان في خيام قدمها لهم الصليب الاحمر ووكالة الغوث. نصبت هذه الخيام في الشوارع والساحات العامة داخل المخيم. ولم تكتف السلطات بهذا، فهذه الخيام عرضة للمداهمات على مدى ٢٤ ساعة، كذلك يكثر اطلاق النار من حولها.

وجاء هذا الاجراء الانتقامي بحجة ان الشبان الثلاثة المعتقلين متورطون في حوادث اطلاق نار على قوات الجيش، والتحقيق مع مشبوهين بالتعاون مع سلطات الاحتلال، والعضوية في القوات الضاربة، الذراع الكفاحي لقيادة الانتفاضة.

وربما تهون المصيبة من طرف لآخر، فعائلة المعتقل «عبد المنعم عبد العزيز عبيد» تتكون من ١٨ نفرا، يقطنون في ٧ غرف، له اخوان يكبرانه وهما متزوجان، ووالده متوفى منذ ٥ سنوات، واخيه عمر عبد العزيز عبيد (١٧ سنة)، اصيب منذ حوالي سنة ونصف السنة بعيار ناري في رأسه اصيب على اثرها بعاهة عقلية (فقد عقله تماما)، وتكتمل المصيبة فأم «عبد المنعم» مصابة بمرض نفسي منذ عدة سنوات، وتعالج في مستشفى الامراض النفسية، وها قد حلت المصيبة الكبرى فاعتقل ابنها واغلق منزلها. وقد اعتقل اخواه الاثنان لمدد مختلفة، عبد الخالق (٢٦ سنة) متزوج وله طفلين، وهو عاطل عن العمل، وايضا الاخ عبد الحليم (٢١ سنة) المفرج عنه قبل مدة بسيطة بعد ان قضى سنة ونصف السنة في انصار ٣، وهو عاطل عن العمل ايضا ومعيل الاسرة الوحيد هو الاخ الكبير. ويعمل بائع خضار متجول ليحصل على لقمة العيش لـ ١٨ نفرا.

(«مكتب الشروق ـ غزة»)

اليكَ.. يا وطن الزّنبق..

● حنان جريس خوري ●

تدفّقي..
يا أنهار الصبا
والحب..
تدفقي..
وتدفقي..
من حلكة أدمُعي
ومن صمت مضجعي
تدفقي..
وتدفقي..
راقصي الربيع
على قيثارة اضلعي
وتدفقي..
يا أنهار الصبا
والحب..
تدفّقي..
وأحيي على الثغر
بعض قُبل..
داسها الظمأ
في خضم الشوق
وتدفقي..
تدفقي
يا أنهار الصبا
والحب
واحسي النغم، المنسي
عند حدود الألم..
لينفض عنه..
الثلج
والدمع
وغبار السقم
أو..
وتدفقي
تدفقي
انساما وردية
تغزلني فجرا
في وطن الزنبق
...
وتدفقي
يا أنهار الصبا
والحب
تدفقي..
من حلكة أدمعي
من صمت مضجعي
تدفقي
وتدفقي

(حيفا)

جدعون جختمان - «انتقل الى رحمته تعالى»

● بقلم: اسد عزي ●

In very deep sorrow, we announce the
untimely death of our dear

GIDEON GECHTMAN ז״ל

The Family

בצער רב וביגון הננו מודיעים
על פטירתו ללא עת של יקירנו

גדעון גכטמן ז״ל

המשפחה

● ماذا يمكنك ان تقول او تفكر او تشعر اذا استيقظت صباح احد الايام وفاجأتك الصحف بموت صديق؟ الست تبكي؟ الا تفتح خزانة ملابسك لانتقاء اللون المناسب والزي الملائم؟

الا تستعد للذهاب الى داره للمشاركة والتعزية؟ نعم تفعل كل هذه الاشياء واكثر.

هذا ما حدث صباح يوم ٧٥/٥/١٨ اذ صعق عالم الفن المحلي بنبأ وفاة الفنان الكبير جدعون جختمان عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما.

نبأ الموت هذا كان عبارة عن اعلان صغير جاء فيه: «بأسف وألم شديدين نعلن عن وفاة ابننا العزيز جدعون. العائلة».

وانهالت المكالمات الهاتفية على بيت الفقيد وتوافد الاصدقاء والمعارف، ولكن الصعقة تضاعفت عندما اطلع الجميع على حقيقة ان جدعون نفسه هو الذي نشر هذا النبأ!

الصحف يومها انقضت على الظاهرة وملأت صفحاتها بالتعقيب والتفسير.

واليوم وبعد مرور ١٥ عاما اصبح هذا الاعلان لوحة فنية مشهورة يعرفها كل كبير وصغير في عالم الفن المحلي.

جدعون نفسه لم يترك الامور على ما هي عليه، فلقد استمر ويستمر حتى يومنا هذا يطبع ونشر الاعلان.

الاعلان المذكور ذو النص الواحد بدأ كأي اعلان موت متعارف عليه، ورقة بيضاء كتابة سوداء واطار اسود.

شيئا فشيئا اخذت الالوان تدخل العمل الى ان اصبح لوحة تشكيلية فاقعة الالوان فيما جعلها جدعون مؤخرا يافطة الكترونية مضاءة.

ما الذي حدث هنا؟ - هل هي العوبة ام تعبير فلسفي وجودي؟

والحقيقة ان الامر متداخل ومعقد ولنبدأ بما هو اقل اهمية.

من منا لم يفكر يوما ان يوافيه الاجل، لفترة وجيزة يستطيع خلالها الاطلاع على مدى وقع موته على محيطه القريب والبعيد!!

وهل من المستبعد ان يكون جدعون قد ذهب بحلمه الى حد تحقيقه والتعرف حقا على وقع الحدث على اصدقائه ومعارفه؟

من جهة اخرى فان حقيقة مرض الفنان بالقلب تضع النقاط على الحروف وتبرز مداعبته للموت الذي يهدده كل لحظة.

تتوارى هذه الامور السيكولوجية سريعا عندما نبدأ التفتيش عن امور مماثلة في تاريخ الفن والحضارة البشرية.

فحقيقة مرضه الشخصي تتشابه الى حد بعيد حقيقة كونه مصري المولد.

وقد عاش في هذا البلد العريق الى جيل ١٢ سنة، حيث لا يمكن تجاهل اطلاعه على حضارة وفلسفة المصريين القدماء، الذين عاشوا حياتهم كلها متهمكين باعداد قبورهم، وتهيئة مواد التحنيط انتظارا للموت الذي سوف ينقلهم الى العالم الاخر، عالم الازلية.

جدعون لا يعيش حياته من اجل موته فحسب، بل يعيش موته من اجل حياته فالمرض مفروض عليه وليس اختيارا.

جنبا الى جنب مع كونه مصري الاصل فلا شك ان يهوديته قد اثارت عنده قضية التضحية الجسدية الواردة في التوراة في قصة ابراهيم واسحاق.

الا انه هنا ايضا يذهب جختمان الى ابعد من ذلك فيقدم نفسه وجسده قربانا بدلا من تقديم الابن عند ابراهيم.

قربان جدعون في هذه الحالة هو استعمال جسده وسمعته في سبيل الفن، وفي سبيل ايصال الرسالة، رسالة كون الفنان ضحية المجتمعات المتأخرة وتلك التي لا تفهم بعد افكاره على عمقها..

واذكر على سبيل المثال فان غوخ وسيزان وموديلياني وسوتين الذين تباع لوحاتهم اليوم بملايين الدولارات فيما ماتوا هم فقراء مشتتين.

وعليه فان الفنان بالنسبة له اول من يكتشف، وآخر من يُذكر. يسعد الاخرين وهو آخر من ينعم.

جختمان يتاجر بموته ليؤنبنا على الرياء والنفاق.. (تذكروا قصة التلاوي في فيلم «وللحب قصة اخرى» وكيف ان عودته الكاذبة كولي من الموت جمعت حول قبره التجار والمنافقين وبائعات الجسد).

وهو يجعل من هذا الموت سلعة، يصنعه ويسوقه ليأتينا بالعبر، اهمها قصر الحياة الفردية ومحدودية الانجازات، وعدم الخوف من الموت ومن ثم مواجهته المباشرة واكتشاف الحقائق من خلاله وحوله.

في احدى اعماله الاخيرة وضع هذا الفنان لوحا من الرخام الطبيعي الى جانب لوح مماثل فمن ناحية المظهر فان التشابه مطلق. وكلاهما واحد. والسؤال هنا اين الحقيقة؟ وما هي الحقيقة؟

وقد يكون الموت اجابة على ذلك، فان الموت المصطنع اسرع من الطبيعي، وعليه فان المصطنع ليس حقيقة او على الاقل حقيقة نسبية..

وقد تكمن الحقيقة الحقة في كوننا مجتمعا مستهلكا للاشياء المصطنعة نسينا او سننسى الطبيعة والطبيعي، واصبحنا نعيش كذبتنا على انها حقيقة!!

هذه الحياة المصطنعة والمزورة، تشبه تماما ذلك الصمام البلاستيكي الموضوع في صور جدعون ويبقيه حيا حاليا.

وهو لا بد سيهدأ يوما. وعندها؟

جختمان يفضل المقارنة الفنية على الاجابات العلمية. فهو يحور الموضوع ويصعده معددا الامكانيات معمقا المعاني.

في عمل آخر خلق الفنان شعر جسده كله امام الجمهور بعمل مماثل ومشابه لتحضيره لعملية القلب الجراحية!

ولقد نقل جختمان الحدث العادي الشخصي الى مسرح الفن المفتوح مستعينا بالموسيقى، والتصوير الوثائقي، وحضور الجمهور، جاعلا منه طقسا بدائيا، يشبه الى حد كبير تلك الطقوس التي تقدم فيها للاله القرابين الرمزية لانقاذ انسان معين او محيط بأكمله. وهل لا يحدث هذا الى يومنا الحالي!

ومع ان الاعتقاد سائد بأن هذا الفنان يخلق فنا من اجل الفن، بارداً متباعدا فاني اعتقد بأنه يناضل على حياته من خلال الفن ايضا.

فهل يجرؤ احد منا على الظهور عاريا امام الاخرين!!

وهل يجازف احد منا على حلق شعر جسده كما فعل!!

وهل يفضح احد منا للملأ امراضه وعلله. من منا؟!!

لجنة المبادرة الدرزية في «موقع» جديد


الموقع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة المبادرة الدرزية نشرة لمرة واحدة، تحمل اسم «الموقع»، تزين غلافها صورة لنساء ورجال من بيت جن ينشلون الماء من الابار، بعد ان «قطعوا عنهم المياه»!

وتكشف النشرة عن مظاهر الغبن والتمييز اللاحقة بالطائفة العربية الدرزية، شأنها في ذلك شأن غيرها من الطوائف، ولا يشفع لها ما تدفعه من ثمن غال يتمثل في خدمة ابنائها في جيش الاحتلال خدمة اجبارية.

كما تتضمن النشرة النص الكامل للكلمة التي القاها النائب الجبهوي محمد نفاع، وفيها يشير الى التشويه المقصود للهوية الدرزية، ومصادرة عشرات الاف الدونمات من اراضي الطائفة.

«أشكَرا»

● زجلية: كمال ملحم ●

اشكرا نحكي وبصوت مسموع
لا حرب بدنا
لا خراب ولا دموع
لا يُتم
لا ظُلم
لا قتل
لا تشريد
لا فقر بيزيد
لا جوع
بدنا الكل معنا
وبقلب صامد
يحتفوا بصوت واحد
وشو واضح المعنى
بدنا السلام يحل
والغاصب يطل
وصحراب السلام تفوت تانصلي
وبأجمل الايات تضويلو شموع
ونقول بي ايام السعد جلي
عاد الحق والفرح مشروع
وما عاد في حزن
والكره ممنوع
قلب واحد
والايد جنب الايد
تتحضّر الاوطان
وتبقى حلة البال
تفرح ع كل الناس عالجنحان
ونسمع صدى الموال
والضحكة الى ما مثلا زي
تضوي علينا حني
ويسابقوا الاطفال
للغزال
وجبال بعد جبال
تفرح ع عالاوطان
بالطمنان
والانسان
وين ما كان
ومين ما كان
بدو وطن
ويسكتوا بين الضلوع
والظلم ممنوع

(كفرياسيف)

هواجس مسرحية

● بقلم: راضي د. شحادة ●

النهاية السعيدة

(عودة الى شرقنا الحبيب)

لا اريد ان اجد نفسي سائحا في بلادي ومسقط رأسي بل اريد ان اكون جزءا من هذا الشرق المشمس الصحراوي والاصيل. لا اريد ان اصورهم واذهب بل اريد ان اكون جزءا من الصورة

● تجولت كثيرا واما الان فقد آن الأوان كي استقر قليلا وافكر في نفسي. لم اكن اول من تجول لينهل ويسقي الاخرين. لقد كان جدي الاصلي الحكواتي سيد الجوالين من قبل، وكانت مصر ام المسرح منذ عصر الفراعنة، وتبعها الاغريق منذ ان السيد «تيسبيس» صاحب العربة يركب عربته، منصته، مسرحه، ويوزع بضاعته المسرحية على الناس مجانا، وتبعه جدي الاصلي الحكواتي الذي تنقل على جمل احيانا او على حمار او على فرس - حسب وضعه المادي - من بلد الى آخر يوزع ما في جعبته من ذاكرة خصبة على المتعطشين والجوعانين للخيال والبطولات والاساطير المسرحية، وتبعه موليير متنقلا بين المدن والارياف مقدما لعبته داخل خيمة، او في الهواء الطلق على منصة عارية محمولة على مساند «جحوش». انها طبيعة الحكواتية، يحملون منصاتهم معهم حيثما رحلوا، وتتابع من تبعهم من جماعة الكوميديا دي لارته، وبيتر بروك وكوبو وسافاري وغيرهم من محبي التجوال والشعبية المسرحية. ما عدا جدي الاصلي حكواتي فقد فضل التنقل من مكان لمكان مع ذاكرته الخصبة وسيارته الحيوانية.

كان جدي الاصلي الحكواتي موهوبا بالفطرة ولم يكن يعرف القراءة والكتابة ولكنه كان اصيلا ومحملا بالاساطير والخيال والابداع والسحر والقدرة على شد الشهرة - ولاحقا اصبحوا المتفرجين او الجمهور - اليه وكأنه نبيهم، وكان يضرب (يعزف) على اليرغول احيانا وعلى الشبابة احيانا اخرى، وعلى الدف والمزهر والعود من حين لآخر وبخاصة عندما يصل الى درجة النشوة والدردشة والتقمص. كان يؤمن بكل ما يصور ويقول ايمانا كبيرا وصادقا لذلك كانوا يصدقونه. لم يكن بحاجة لمنصة ولكن لحظة لقائه مع سهيرته كانت كافية لشحن الجو بشكل مسرحي راق. منصته كانت السوق او ظل الشجرة او المصطبة او قرب نار مشتعلة.

وخلال فترة عمره المديد لم يكن بحاجة الى منصة حقيقية كما كان الامر عند حكواتية الغرب ومبدعيهم. لم ينشىء جدي مسرحا ذا جدران ولم يهدم الجدار الرابع كما هدمه الغربيون، فهو يعرض بدون ادنى حاجة لأي جدار.

وعدت بذاكرتي الى صديقي الاسباني لوب دي فيجا وتذكرت ما قاله عن متطلبات العرض المسرحي: ثلاثة الواح من الخشب وموضوع واحد وانسان حي، فوجدت ان جدي استطاع ان يقدم عروضا مسرحية بأقل من ذلك. قدمها في لحظة لقائه مع سهيرته بدون الواح الخشب الثلاثة. وهكذا سبق جدي السيد لوب دي فيجا بقرون عندما اكتشف هذه النظرية بوساطة موهبته الفطرية وفراسته العربية.

واذا سمح لي اخواني المبدعين ممن قابلتهم في رحلتي الاخيرة، رحلة السطو على افكار المبدعين وسرقاتهم، فانني اود ان اقول ان جدي بمفهوم مسرحه هذا قد اكتشف المسرح قبل شكسبير، واما اذا ارادوا ان يزيفوا التاريخ ويدعوا بان المسرح هو المنصة والبناية فاشهد لهم عندها انهم هم اصحاب البنايات والمنصات المسرحية، ولكنهم ليسوا اصحاب المسرح واصله بل لهم حصة فيه.

تواردت الافكار بين الباحثين عن معنى المسرح ولكن يبقى جدي هو احد السباقين في اكتشاف حقيقة معنى المسرح، فقد اتفق بروك وستانسلافسكي بان المسرح هو شكل من اشكال اغناء الروح الانسانية بلحظات حيوية مليئة بالمعرفة والمتعة والسعادة، واقول لهم بماذا تتعارض افكاركم المتواردة مع ما كان يفعله جدي قبلكم بقرون على سجيته ويدون تختير؟!

لم يكن مسرح جدي تجاريا ولم يكن طالبا للشهرة. انا شخصيا لا اعرف اسمه الحقيقي بل اذكر لقبه «الحكواتي» ومنهم من كان يسميه الراوي والقوّال والمتحدث والسّاحة والتقليدجي، ولكني عهدته بلقبه الطاغي في منطقتنا «الحكواتي» وسمعت من ابنه - جدي المصري - انه كان ينتمي الى فخذ من افخاذ قبيلة الهلالي.

لقد ترك لنا تركته الحضارية دون ان يترك لنا اسمه الحقيقي واكتفى باسم الشهرة «الحكواتي» وهو يعيش في ذاكرتنا حتى الان، كما يعيش الجنود المجهولون. لقد ترك في اذهاننا مبدأ المسرح الشعبي اي المسرح الذي يكون الشعب بطله والحكواتي محركه والناقل لرسالته الانسانية.

وعندما تتالت الحروبات والاحتلالات على بلادنا وتركت وراءها ولا تزال صدمة قوية اثرت على ابداع الاحفاد نهض الغرب وجرف في طريقه الاخضر واليابس، واصبح المثال الاعلى الذي يجب ان يحتذي به احفاد جدي المعاصرون. اصبح الاحفاد يلهثون لمجاراة ومحاكاة المسرح الاوروبي بمفهومه العام كمكان ودار للعرض وصالة مسرح ومنصة وجدران، واللهاث وراء الاشياء غالبا ما يولد الولادة القيصرية.

بدأ ذلك اللهاث منذ عهد الخديوي اسماعيل الذي افتتح دارا للاوبرا في مصر سنة ١٨٦٨ واستعان بمهندسين ايطاليين مهرة لتشييدها. كانت ولادة هذه الدار قيصرية اي خلقها قيصر بعملية قيصرية، فخرجت مناقضة لحاجيات الشعب. فبينما كان الاحفاد يفلحون ارضهم بالمحراث الخشبي ولا يزالون يرزحون تحت نير اعمال السخرة، عبء ثقيل لا يقل ثقلا عن عبء الفراعنة. كان الحكام يبنون مستعمرة غريبة في بلادهم.

وصلت تكلفة بناء دار الاوبرا اكثر من ٨٠٠ الف ريال على الرغم من قلة الراغبين في سماع الاوبرا الايطالية في مدينة القاهرة، بعض افراد حاشية النظام.

لم تنبع الحاجة لبناء هذه الدار من مبدأ الحاجة الطبيعية لتأصيل المسرح العربي بل كانت تقليدا اعمى لشكل المسرح الاوروبي السائد المهيمن والموضة.

وبينما كان جوزيبي فيردي يفتتح اوبرا عايدة كان الخديوي ينفش صدره كبرياء وشموخا لانه ظن انه زرع بذور المسرح العربي من جديد وفي الواقع كان يزرع مستوطنة اوروبية قيصرية غريبة في بلده، وشتان ما بين فيردي والشعب الرازح تحت نير الفرعون المصري، وهذا بالطبع لا يقلل من قيمة وعبقرية فيردي. لم يكن من الاوبرا ما هو مصري سوى اسمها عايدة.

اويستطيع الخديوي ان يسجل للتاريخ انه اول من عمّر مستعمرة مسرحية غربية في الشرق؟

لو كان جدي الاصلي على قيد الحياة وسمع بذلك لانتحر. اما انت يا تمارا الكسندروفنا بوتيتسيفا الروسية، فانني شاكر لك على هذا اللقاء العفوي في جلسق الانفرادية معك خلال اجتماع رابطة الغرب لانك اعدت الى ذاكرتي ذكريات الف عام وعام انتشق منها جفوري الضاربة في الارض، ولاكتشف انني لا اطفو على شبر ماء ولا انا كالزبد على اطراف الشواطىء تتقاذفه الامواج، وانني لا ابدأ مسيرتي من نقطة الصفر.

غريب امر هذا العالم. اليس غريبا ان استعيد ثقتي بأصالتي من الروس بينما يحاول الغرب ان ينتزع البساط من تحت قدمي ببساطة ويدعي ان اصالتي من اصالته بينما تشير الدلائل الى العكس. فأصالتهم متأثرة بأصالتي. او فلنقل، ودعونا نحلل ونقول ان لكل اصالته الخاصة به، وعندما اصبحت سبل اللقاء بين الحضارات، وبفضل تطور العصر اسهل كثر الحرامية. وكل حرامي يفكر ان كل الناس حرامية.

الراقص يخرج من الصورة..!!

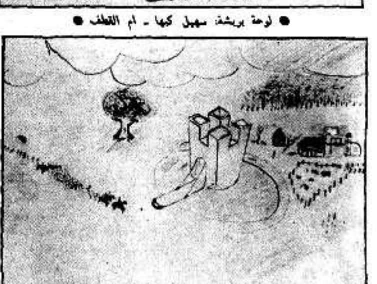
بقلم: اميمة رفيق جبارين

١
لبس الليل
شدّه حول خاصرتيه وسار..
الى المعبد المهجور.
والقمر يقاوم حياته
يتردد ويحتار..!!
الليلة.. يحقق النذر
يوفي بالوعد
يحرق شمعة تحت
اقدام ربة المعبد..!
الى اعماقه تسربت رهبة
تكاثفت.. امطرت..
المتى.. معبودتي
الشقيقة في زمن مضى
عيناك تنظران داخلي..
تهسان القلب..
سأرقص لك..
تصدح انغام..
تعزفها ملائكة على قيثارة فضية
رقص.. كالريح تدور
تلوي.. وعرق كالبلور..
دق الارض بقدميه
للصورة لن تخرج من الصورة
رقص حتى عانق ذاته..
ووسط خيالاته
خرجت من الصورة..
ركض اليها..
عيناه جرتا خفة
احتراها..
فقالا ما زالت
وخزة صقيع الحجر..
ايا المتى..
تبتعدين عني؟!
وجهي؟! ايحترق فوق البقايا؟!
عشقك جزر بين الشواطىء
اتريدين ان الملم بقايا روحي وارحل؟!
حاملة قلبي..
لا ترديه الي..
ارقص.. وارقص حتى تأتي
وجدتك..
فلن ارجع لدروب مقفلة
وجدتك.. فلأرقص حتى الفجر.. حتى الابد
سأرقص..
سأدق الارض بقدمي وارقص
للصورة ان تخرج من الصورة..!!

(ام الفحم)

مشروع فني مشترك للاولاد اليهود والعرب


● لوحة بريشة: سهيل كبها - ام القطف ●


● لوحة بريشة جينيت حيروتي - كيبوتس عين شيمر ●

● للسنة الثالثة على التوالي تنظم في «المركز للفنون» (في غبعات حبيبة) ورشة للفتيان اليهود والعرب، مخصصة لابداعهم الفني.. الذي لا شك له دور هام في محاربة ظواهر التعصب والعنف، التي تسود مجتمعنا، وبالتالي فلا يقتصر على الناحية الجمالية فقط.

ويشترك في المشروع (١٥) طالبا من الصفوف السابعة والثامنة في مدرسة عرعرة، و (١٥) طالبا من مدرسة مفوءوت عيرون باشتراك قسم الديمقراطية والتعايش في وزارة المعارف والثقافة.

وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب في امتحانات تصفية، وصارت المجموعتان تلتقيان مرة في الاسبوع، ومن لم جمعت رسوماتهم في كراس خاص.

بطولة اسرائيل في لعبة الشطرنج للاولاد يقتنصها المهاجرون الروس

*** احد مسؤولي المباراة يتذمر من «استيلاء» المهاجرين على المباراة * صبيان من الطيرة يفوزان بالمرتبتين ٢١ و٢٢ من بين ٤٨ متسابقا قطريا ***

- ● من محمد محمود منصور - فاز الصبيان قصي عبد الرحمن سمارة وصالح جواد سمارة من الطيرة بالمرتبتين ٢١ و٢٢ في المباراة القطرية للعبة الشطرنج التي جرت مؤخرا في مدينة «رحوبوت»، واشترك فيها (٤٠) لاعبا من البلاد من جميع النوادي، ثم «انضم» اليهم ٨ صبيان آخرين من المهاجرين الروس.

وجرت المباراة على الطريقة السويسرية، في ٧ جولات، وحاز على البطولة الفتيان الروس، الذين احتلوا جميع الامكنة الاولى.

هذا وتجدر الاشارة الى ان لاعبي الطيرة فازا على العديد من خصومهم. وفي منطقة المركز فاز اللاعبان قصي وصالح على لاعبي كفار سابا ورعنانا.

ويذكر ان نادي الشطرنج في الطيرة قد اعد الصبيين قصي وصالح والعديدين غيرهم من قرى المثلث، ومكنهم من الاشتراك في المباريات. ويشرف على النادي محمد منصور (ابو حرب) ويرعاه مجلس الطيرة المحلي.

الخلافات الزوجية وتأثيرها على الطفل



● في هذا المجال يقول د. عادل صادق استاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس، ان خلافات الزوجين تشعر الطفل بعدم الامان، وهذا بدوره يعطيه الاحساس بعدم الثقة، مما يجعله يعتقد انه ليس هناك شيء مضمون بالنسبة له، لذلك فهو يخشى الغد، وما يحمله له، وبالتالي يفقد ثقته في الصديق والجار.. الخ. كما ان هذه الخلافات ينعكس اثرها على الطفل عندما يكبر، وذلك في صورة خوف وقلق واحلام مزعجة، وتبول لا ارادي وامتداد يده للسرقة، واحساس بالحزن الذي يظهر فيما بعد في صورة مرضية.

ذلك لأن الاطفال الذين ينشأون في اجواء مشحونة بالتوتر، والخلافات ولا سيما المشاحنات الملوثة بالغضب والصراخ، يصبحون في صراع مستمر مع انفسهم، فيخافون من اقامة علاقات عاطفية سليمة في المستقبل، كما تؤكد الدراسات ان هناك فئة ليست قليلة بين الاطفال تتأثر تأثرا كبيرا بالخلافات الزوجية غير المعلنة، اي وجود مشاحنات وتعارض في الاراء بين الزوجين بصفة مستمرة. بل ان هناك رأيا علميا حديثا يؤكد ان اصابة الطفل بمرض «الربو» خلال سنوات عمره الاولى ترجع الى الخلاف «المكتوم» بين الزوجين!

اما الاطفال الذين ينشأون في كنف والدين منسجمين مع بعضهما البعض فيشعرون بالسعادة، والاطمئنان، وبالثقة في انفسهم، وانتفاء العقد النفسية من شخصيتهم فاطمئنان الطفل الشخصي يحتاج الى تماسك العلاقة بين الوالدين.

ويرى علماء النفس والتربية ان الحل هو ان تقنع الطفل بأن الخلاف الذي ينشأ بين ابويه مسألة عارضة، لا تستمر طويلا، ويمكن شرح المشكلة للطفل بهدوء، وواقعية، ولا سيما اذا كان في سن تؤهله لفهم ما يدور حوله، كما ينصح الام بايضاح حقيقة الخلاف للطفل، وانها ووالده يحملان الحب المشاعر تجاه بعضهما البعض، حتى لا يؤدي هذا الخلاف الى انزعاج الطفل، وبالتالي تعرضه لسلسلة من الاضطرابات التي لا نهاية لها.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٦) * * *

● اعداد: لمياء موسى - ابو سنان ●

افقيا:

١ - اسم للشيطان - الشهد
٢ - من الثمار - عيشة
٣ - حرفا علة - من الجواهر (معكوسة) - متشابهان
٤ - تقتله عذرا - «يوم» (مبعثرة)
٥ - دواة - سلك
٦ - اداة شرط - اداة نصب - متشابهان
٧ - من كان عليه دين - احب
٨ - يقوم بتحركات تضليلية
٩ - ساحة
١٠ - المدرس - اداة شرط

عموديا:

١ - شاعر عربي قديم - للتمني
٢ - ملحن مصري
٣ - ملك (معكوسة) - تباعد
٤ - مشى - عاصمة عربية (معكوسة)
٥ - نسل - مصيبة
٦ - ضمير منفصل (معكوسة) - ملأ حفرة بالحجارة
٧ - في البيضة - كره
٨ - عاصمة عربية - ناس (معكوسة)
٩ - ملكة سابقة لمصر
١٠ - ضمير منفصل (معكوسة) - الاجهزة المختصة بالقضاء (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٩٥) * * *



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ٩١/١/٢ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - بيل وسبستيان - برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩,٠٠ - «الزراعة المصرية»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - «مختصر مفيد»
٢٠,٣٠ - مهرجان الالحان العبرية
٢٠,٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - برنامج «موكيد»
٢٢,١٠ - المسلسل الدرامي الامريكي الجديد «حرب وذاكرة»
٠٠,٤٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠,٥٠ - رياضة ليلية
٠١,٠٥ - نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع تضامن مع شعب الفيتنام

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مساء الجمعة ٦٥/١٢/٢٤ في نادي الصداقة اجتماع احتجاجي على العدوان الامريكي على شعب الفيتنام.

والقى الرفيق عثمان ابو راس محاضرة عن تاريخ الفيتنام ونضال شعب الفيتنام البطولي لطرد الغزاة الامريكان. واتخذ في نهاية الاجتماع قرار احتجاج ارسل الى السفير الامريكي مطالبا بايقاف العدوان، والرحيل عن الفيتنام، وتركها لشعبها. واتخذ قرار بإرسال رسالة تضامن الى شعب الفيتنام. وقد تبرع المجتمعون تبرعا رمزيا. وطالب الاجتماع حكام اسرائيل بمعارضة التدخل الامريكي..

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ لقاء تاريخي لممثلي الحركات الثورية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في عاصمة كوبا.
□ حكومة جديدة في سوريا.
□ اسقاط ١٥ طائرة امريكية في لاوس.
□ اعتقال شيوعيين في السعودية.

(«الاتحاد» ٤ كانون الثاني ١٩٦٦)

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تخترق الحصار وتصل الى مخيم «الشابورة» في رفح:

قوات الاحتلال استخدمت الطائرات لالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المخيم!



● نائب الرئيس الامريكي، دان كويل، يتجول امس بين جنود الغزو الامريكيين المتمترسين في ارض السعودية استعدادا لعدوان محتمل على العراق ●

(صورة من «وص.ف»)

* الاهالي يقولون: منذ الاحتلال لم تستخدم قوات الاحتلال السلاح الحي بهذه الكثافة وبهذه الحرية ضد السكان العزل *

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم الاحد الماضي (٩٠/١٢/٣٠) بزيارة الى مخيم «الشابورة» في رفح. والتقت عشرات المواطنين واستمعت منهم الى تفاصيل عن الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم يوم السبت الاخير.

وحاول الجنود منع النائبة غوجانسكي، من الدخول الى المخيم رغم ابرازها بطاقة عضو الكنيست وذلك بحجة ان رفح اعلنت منطقة عسكرية مغلقة (!). وبعد نقاش استمر حوالي الساعتين استطاعت النائبة غوجانسكي من دخول المخيم، بعد ان اتضح لها ان حجة «منطقة عسكرية مغلقة» كانت ملفقة!! وعقبت على ذلك قائلة: «لقد اطار صوابهم حفل الالتقاء بالمواطنين، لكنهم تخوفوا فيما بعد من ان يعلم الصحفيون بأمر منعي من الدخول وتكون فضيحة».

● ماذا حدث في مخيم الشابورة؟ ●

وخلال اللقاء مع الاهالي استمعت غوجانسكي الى عشرات الشهادات عن ممارسات الجنود في المخيم ومنها: «في يوم السبت (٩٠/١٢/٢٩) كان كثيرون من مواطني مخيم «الشابورة» في السوق. وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، شوهد ملثمان يكتبان الشعارات. وفجأة توقفت بقربهما سيارة وترجل منها اربعة جنود، بينما بقي الخامس في السيارة. وقام الاربعة باطلاق الرصاص على الملثمين دون سابق انذار وبدون محاولة اعتقالهما!! فهرب الملثمان، وقد اصيب احدهما وهو فوزي سعيد عيسى (١٨ عاما) الذي اصيب في رجله. وواصل فوزي الركض حتى وصل الى محطة وقود قريبة وسقط على الارض، فحاول سائق سيارة عمومية مساعدته، الا ان جنديين منعاه من ذلك، وصوبا سلاحهما باتجاه فوزي وقتلاه. وفي هذه الاثناء، واصل الجنديان الاخران الركض وراء الشاب الاخر ويدعى هشام يونس ابو حرب (١٧ عاما) فاصيب، وشوهد الجنود وهم يضعونه حيا في سيارة الجيب العسكرية، وفوجيء الاهل فيما بعد بخبر وفاته دون توضيح الاسباب وفي اية ظروف»!!

وقالت النائبة غوجانسكي استنادا الى شهادات الاهالي: «لقد نزل اهالي المخيم الى الشوارع، الامر الذي دفع بسلطات الاحتلال الى دفع المزيد من قواتها في محاولة لمواجهة الاهالي الغاضبين. واطلقت القوات الرصاص عشوائيا، خاصة على النساء والاطفال، حيث وصل الى العيادة المحلية (١٧) جريحا بالرصاص الحي، خلال دقيقة واحدة!! واستخدمت قوات الاحتلال راجمات الحجارة وقنابل الغاز المسيل للدموع بغزارة!!»

وافاد شهود عيان، وخاصة من افراد الطواقم الطبية، انها المرة الاولى التي تلجأ فيها سلطات الاحتلال الى استخدام السلاح الحي بهذه الحرية وبهذه الكثافة!!

وفي حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر استخدمت الطائرات، التي امطرت المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان. وخلال اكثر من ساعة اصيب المئات بالاختناق جراء استنشاق الدخان والغاز!!

وزارت غوجانسكي والدة احد الشهداء، والتي اصيبت خلال المواجهات في عينها واستمعت منها الى تفاصيل العدوان.

وقالت احدى النساء لغوجانسكي: «عندما سمعت عن استشهاد اسامة، تجل الامرأة التي اصيبت، حضرت لتقديم التعازي وما هي الا لحظات حتى اتى الجنود واغلقوا باب البيت بسلسلة حديدية لمنع العائلة من استقبال الاقارب والجيران. وقلت للجنود من خلال الشباك انني تركت طفلي الرضيع في البيت ويجب ان أرضعه فمنعوني من الخروج وقال احد الجنود: «يجب ان تموتوا جميعا»!

وقامت غوجانسكي بزيارة لذوي الشهيد فوزي عيسى واتضح لها ان سلطات الاحتلال هدمت الخيمة التي اقامها ذووه لاستقبال المعزين. ولدى استفسارها عن سبب الهدم من احد الضباط قال لها: «لا يمكن نجاح الحصار الذي فرض على المكان اذا سمحنا للمعزين بالتدفق لذلك هدمناها والحصار اهم بكثير»!!

وبعثت غوجانسكي برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» طالبته فيها بالتحقيق في الموضوع.

بحجة أن م.ت.ف موّلت العملية الجراحية!!

سلطات الاحتلال تعتقل مواطنا فلسطينيا وتمنع عنه العلاج

* جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين تطالب وزير «الامن» باطلاق سراحه فورا! *

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، تطالبه فيها باطلاق سراح خالد طبيلية، من المعتقل فورا بسبب وضعه الصحي الخطر خاصة بعد ان أجريت له عملية جراحية صعبة.

وجاء في الرسالة: «لقد عاد خالد قبل حوالي شهر من لندن، بعد أن اجريت له عملية جراحية تم فيها استئصال ورم سرطاني من صدره. وهو بحاجة دائمة لتلقي العلاج بهدف منع ظهور عوارض وتطورات غير محبذة. وكذلك فهو بحاجة لفحوصات مرة في الشهرين لمراقبة وضعه».

وتابعت الجمعية في رسالتها: «رغم وضعه الصحي الخطير اعتقلته السلطات وزجت به في مركز اعتقال في طولكرم، حيث تمنع عنه زيارات الصليب الاحمر والمحامين والاقارب».

وأكدت الجمعية في رسالتها ان المعتقلين يقيمون في خيام. وأنها تلقت معلومات من معتقل اطلق سراحه مؤخرا أكد فيها ان خالد يتعرض للضرب المبرح منذ اعتقاله.

وأشارت الجمعية الى التهمة التي اعتقل خالد بسببها وهي: «تم اعتقاله بحجة ان العملية الجراحية التي اجراها في لندن موّلتها م.ت.ف»!!

وتم نقل خالد الى مركز الاعتقال في طولكرم، بعد فترة اعتقال في سجن الفارعة بسبب وضعه الصحي.

واشارت الجمعية الى أنه بموجب التقارير الطبية التي في حوزتها فان منع العلاج الطبي عن خالد هو بمثابة الحكم عليه بالموت!!

ولم تبلغ السلطات ذوي خالد عن مكان اعتقاله، وبعد تفتيش متواصل من قبل جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين عرفت بمكانه وبالتالي أخبرت أهله.

في ختام اعمال الجلسة الموسعة السابعة للجنة المركزية:

الحزب الشيوعي الصيني يصادق على الخطة الخمسية الثامنة

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الجلسة الموسعة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني المكلفة بالتصديق على الخطة الخمسية الثامنة وعلى برنامج تنمية عقدي حاسم بالنسبة للتوجهات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى للبلاد اختتمت، في مطلع هذا الاسبوع، في بكين.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع، الذي بدأ في ٢٥ كانون الاول، وعقد في جو من الكتمان الشديد ان الحزب الشيوعي الصيني اعتمد خمسة مبادىء لتنفيذ الخطة الخمسية والبرنامج العقدي: ١ ـ استمرار «بناء الاشتراكية وفقا للخصائص الصينية» ٢ ـ «استمرار الاصلاحات والانفتاح على العالم الخارجي» ٣ ـ «تطبيق مبدأ التنمية الاقتصادية الوطنية» ٤ ـ المضي في مبدأ الكفاح من اجل البناء الاقتصادي» ٥ ـ «اعلاء القيم المادية والثقافة الاشتراكية».

واشار البيان، ايضا، الى التوجهات الكبرى للصين حتى نهاية القرن الحالي. وذكرت الوكالة انها تتعلق بتنمية الزراعة والصناعات الاساسية والبنى الاساسية واعادة تنظيم الصناعات التحويلية وتطوير التعليم والعلوم والتكنولوجيا.

واضافت وكالة انباء الصين الجديدة ان المبادىء التي اعتمدتها الجلسة الموسعة، التي شارك فيها ١٧١ من اعضاء اللجنة المركزية الـ ١٧٥ واكثر من مئة من الاعضاء المناوبين، ستعرض بعد ذلك على الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) لاقرارها.

المجموعة الاوروبية

● تتمة من ص ١ ●

ومع ان المسؤولين الامريكيين يراقبون المساعي الدبلوماسية الاوروبية ببعض التحفظ الا انهم يفضلون استمرار التنسيق السياسي مع المجموعة الاوروبية. وألمحوا الى امكانية مساهمة المجموعة في التعجيل بعقد المحادثات الامريكية ـ العراقية.

ويسود واشنطن قلق من قبل المجموعة الاوروبية لربط أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية. ورغم هذا «القلق» اعرب المسؤولون الامريكيون عن «ارتياحهم لتصريحات المسؤولين الاوروبيين الاخيرة والقائلة بأن «المساعي الاوروبية ستبقى منحصرة بقرارات الامم المتحدة».

وعلى صعيد آخر يجتمع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في جلسة طارئة، بعد غد الجمعة، وسط تقارير تشير الى امكانية قيامهم بجهود دبلوماسية لتجنب اندلاع الحرب في الخليج. وقال مصدر من دول المجموعة ان الوزراء سوف ينظرون في دور دول المجموعة الاثنتي عشر لايجاد حل سياسي لازمة الخليج خلال الاجتماع الطارىء» في لوكسمبورغ.

وقال مسؤولون المان في بون ان الوزراء يبحثون في مسألة فتح حوار مباشر مع العراق، ولم يدلوا بتفاصيل اخرى.

وعلى الصعيد ذاته اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس، الذي سترأس بلاده المجموعة الاوروبية في النصف الاول من العام الجاري، ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية مستعدة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، بسبب فشل المفاوضات بين واشنطن وبغداد. وقال، في حديث ادلى به الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ان المجموعة الاوروبية يمكنها مناقشة مختلف مشاكل الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية. ونفى بوس ان يكون من شأن مبادرة من هذا النوع ان تضعف موقف واشنطن التي ترفض أي ربط بين ازمة الخليج وبين القضية الفلسطينية وتساندها في ذلك الدول العربية المتحالفة معها!!

واعلن بوس انه مستعد للتوجه بنفسه الى بغداد لمقابلة نظيره العراقي. وقال انه يعتقد ان الاجتماع المقبل للمجموعة الاوروبية، يوم الجمعة القادم، سيقرر اجراء مباحثات في بغداد كآخر محاولة لتجنب الحرب. وعندما سئل بوس اذا كان الاجتماع سيقرر اجراء مباحثات مع عزيز في بغداد اجاب: «نعم... اعتقد ذلك لأن يوم الجمعة هو آخر يوم يمكن القيام فيه بشيء ذي مغزى».

وقال بوس، في مطلع هذا الاسبوع، ان المباحثات مع عزيز قد تشمل جميع قضايا الشرق الاوسط وبينها الصراع العربي ـ الاسرائيلي، لكنه استبعد اي ربط مباشر بين القضية الفلسطينية وتسوية ازمة الخليج. واضاف: «يجب اولا ان ينسحب صدام حسين من الكويت». وشدد على عدم وجود اي «روابط مباشرة بين المشكلتين، لكنه اعتبر ان من الممكن مناقشة لقضايا «الامن الاقليمي» مع العراق ومنها ضمان حدود كل دول المنطقة بعد الانتهاء من «الانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت». ونفى وجود «اختلافات في الرأي» داخل المجموعة الاوروبية حول الاتصالات مع بغداد. واكد ان «المسألة الفلسطينية مطروحة قبل احتلال الكويت بكثير وتستوجب حلا»!.

ومن جهة اخرى، يبدأ الملك الاردني، الملك حسين، اليوم (الاربعاء) جولة اوروبية ستشمل عدة عواصم منها باريس ولندن وروما وبون، في محاولة لحث الاسرة الاوروبية على القيام بتحرك على صعيد البحث عن تسوية سلمية لازمة الخليج.

وتأتي هذه الجولة في الوقت الذي قرر فيه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الاجتماع في لوكسمبورغ، الجمعة المقبل. وقال مصدر اردني مسؤول في تصريحات ادلى بها الى راديو «مونت كارلو» امس، ان عمان تتمنى على الدول الاوروبية ان تدعم صيغة التسوية التي طرحها الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والتي تدعو الى حل وسط بين طلب العراق ربط جميع قضايا المنطقة وبين الرفض الامريكي لاقامة مثل هذا الربط. واكد المصدر نفسه ان الاردن لا ينظر الى الربط نفسه كربط آلي وانما تطبيق معيار موحد على قضايا المنطقة والتعامل معها في نظرة شمولية. واعتبر انه لا يمكن حل احدى ازمات الشرق الاوسط حلا شاملا ونهائيا في ظل وجود بؤر لعدم الاستقرار في المنطقة. واضاف ان الاردن يرى انه ليس هناك ما يحول دون السير في عمليتي سلام متوازيتين. وقال ان القضية الاهم والاساسية هي القضية الفلسطينية الا ان القضية الاكثر خطورة هي ازمة الخليج.

وعلى صعيد آخر غادر السعودية، امس، عائدا الى واشنطن نائب الرئيس الامريكي، دان كويل، في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع كبار القادة السعوديين والكويتيين. واجتمع كويل، الذي التقى الملك السعودي يوم الاحد الماضي، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس. واكد كويل التزام بلاده بالعمل على تطبيق قرارات مجلس الامن وتحقيق انسحاب كامل من الاراضي الكويتية «وعودة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح» ورفضها القبول بأي حل جزئي او ربط ازمة الخليج بأية قضية اخرى. وقال ان «اللغة الوحيدة التي يفهمها صدام حسين هي لغة القوة».

ومن جهة اخرى ذكر مسؤولون في الادارة الامريكية ان الملك السعودي فهد «استجاب» لطلب نائب الرئيس الامريكي بتقديم المزيد من «المساعدات» المالية لتغطية نفقات ما يسمى بـ«عملية درع الصحراء». وذكرت مصادر مطلعة ان «المساعدات» المالية المذكورة تبلغ (٩) مليارات دولارا

هذا، واعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، مساء امس، ان جيشه حشد (٦٠) فرقة عسكرية على حدود المملكة العربية السعودية «تحسبا لهجوم امريكي» على بلاده.

اعتقال صحفي واصدار «بطاقات خضراء» لثلاثة آخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من ضمن الذين شملتهم حملة الاعتقالات في منطقة القدس خلال اليومين الفائتين الصحفي طلال ابو عفيفة المحرر في الزميلة «الفجر».

على صعيد آخر فقد تم اصدار بطاقات هوية خضراء ضد ثلاثة صحفيين آخرين يمنعون بموجبها من الوصول الى اماكن عملهم في القدس المحتلة وهم الزملاء حسين فرح الطويل من اسبوعية «الطليعة» ومحمد اللحام من مكتب العرب للصحافة وعدنان ضميري من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية.

اعتقال جندي اعترف بجريمة اطلاق الرصاص على سيارة د. فيصل عمرو

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر الشرطة انه تم مساء امس الاول اعتقال شاب يهودي هو جندي اسمه اريبه شلوش ويبلغ من العمر (١٩ عاما) اعترف بجريمة اطلاق النار على الدكتور فيصل عمرو وشقيقته وطفلتها قبل بضعة ايام بالقرب من مفترق بيت فجار على طريق القدس/الخليل. واضافت هذه المصادر ان الشاب هو شقيق رجل شرطة قتل على يد فلسطيني في حي البقعة في القدس قبل شهرين تقريبا وانه ارتكب فعلته بدافع «اخذ الثأر»!

على صعيد اخر قالت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الشرطة اعتقلت شابا يهوديا اخر من مستوطنة «بيت حجاي» (الخليل) كان قد اتصل بالشرطة وتبنى عملية اطلاق النار باتجاه الطبيب وعائلته باسم مجموعة اطلق عليها اسم «المنتقمون الصهيونيون».

في الخليل:

الحاكم العسكري.. تحت أمر المستوطنين!

● المستوطنون يستغلون حظر التجول للقيام بأعمال «ترميم» في ابنية في الخليل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض عمال صيانة يقومون بترميم مبنى «حمام خليل الرحمن» في وسط مدينة الخليل والتابع لدائرة الاوقاف الاسلامية الانصياع لمطالبة مجموعة من المستوطنين لهم بالتوقف عن العمل وذلك يوم امس الاول (الاثنين). ولم يمض وقت قليل حتى عاد المستوطنون الى العمال وابرزوا امرا موقعا من الحاكم الاداري العسكري لمدينة الخليل يلزمهم فيه بضرورة التوقف عن اعمال الترميم.

وفي المقابل تفيد المصادر المحلية ان المستوطنين، وبخاصة في البلدة القديمة، يستغلون اوامر حظر التجول والاغلاقات المتكررة للبلدة للقيام بتوسعات واعمال ترميم للابنية هناك وبخاصة في ساعات الليل.

توقيع اتفاق صيني ـ سوفييتي لتخطيط الحدود بين البلدين

● بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان المجموعة الصينيه ـ السوفييتية المشتركة المكلفة بتخطيط الحدود بين البلدين انهت، في بكين اول لقاء لها بتوقيع وثائق تتناول الجزء الشرقي من هذه الحدود.

وقالت الوكالة ان اجتماعات اللجنة، التي بدأت في ١٥ كانون الاول، جرت في اجواء ودية وبناءة.

وكان البلدان توصلا الى اتفاق في تشرين الثاني ١٩٨٨ حول تخطيط الحدود على طول نهر «آمور» (الشرق).

كما اتفق البلدان في القمة الصينية ـ السوفييتية، التي عقدت في ايار ١٩٨٩ في بكين، على حل النزاعات الحدودية بينهما عن طريق اللجان المشتركة تجنبا لتكرار الصدامات الدامية التي جرت بينهما في الستينات والسبعينات في اوج الخلاف بينهما.

ويعمل البلدان في موازاة ذلك على نزع السلاح على حدودهما المشتركة التي تمتد ٧٥٠٠ كم وهي اطول حدود في العالم.

واشنطن تطلب من لندن ارسال حاملة طائرات بريطانية الى الخليج

● جدة ـ الوكالات ـ كشفت وسائل الاعلام ان الاسطول الامريكي طلب من الاسطول البريطاني ارسال حاملة الطائرات البريطانية «انفنسيبل» المجهزة بطائرات ضاربة من طراز «سي هاريير» وطائرات هليوكوبتر.

ومن شأن حاملة الطائرات هذه أن تتولى مهمة تنسيق الحظر، الذي تطبقه الولايات المتحدة ضد العراق في البحر الاحمر، وتقوم بهذه المهمة حاليا حاملة الطائرات الامريكية.

واذا ما ارسلت الحاملة البريطانية فان ذلك سيتيح المجال أمام الحاملة الامريكية للقيام بدور اكبر في أي حرب تنشب مع العراق.

تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اعمال العنف التي شهدتها مدن المغرب

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان البرلمان المغربي شكل لجنة للتحقيق في اعمال العنف التي شهدتها المدن المغربية على هامش الاضراب العام في البلاد في ١٤ كانون الاول الجاري.

وتضم اللجنة، اضافة الى ١٥ نائبا من الاغلبية، عشرة برلمانيين من المعارضة بينهم ممثلان عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين في المغرب، وهما النقابتان اللتان دعتا الى الاضراب العام.

وكانت اعمال العنف، التي رافقت الاضراب، تحولت الى مواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين اسفرت، وفق الارقام الرسمية، عن سقوط خمسة قتلى و١٢٧ جريحا بينما تشير النقابات ومنظمات حقوق الانسان الى سقوط عشرات القتلى اضافة الى اضرار مادية كبيرة في مدينة فاس.

وقد اقترحت الحكومة، عشية هذه الاحداث، تشكيل لجنة تحقيق لكن المعارضة رفضت ذلك مطالبة بلجنة حيادية خصوصا من النقابيين ونواب المعارضة تكون «مستقلة وغير متحازة».

فيصل الحسيني وفليتسيا لانغر

● تتمة من ص ١ ●

السجون والمعتقلات الاسرائيلية».

اما فيصل الحسيني فقالت عنه ادارة صندوق كرايسكي انه مناضل وقائد فلسطيني كبير التأثير ويعمل من اجل تحقيق التفاوض لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني حلا سلميا».

وبين المنظمات التي حصلت على هذه الجائزة: «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» على ما قام به من ابحاث وحوارات واعمال ارشادية مساهمة في نشر فكرة السلام والتسامح، وبين الذين حصلوا على هذه الجائزة في السنوات السابقة المناضل الافريقي نيلسون مانديلا ومنظمة «امنستي».

ولجنة التحكيم لمنح هذه الجائزة تضم شخصيات عالمية بارزة علمية وقانونية وثقافية وسياسية بينهم ويلي براندت زعيم المانيا الغربية السابق ووزير خارجية فرنسا رولان دوما. وسيجري توزيع الجوائز، في احتفال رسمي في الثامن عشر من هذا الشهر.

تقرير مؤسسة «التأمين

● تتمة من ص ١ ●

هذا الخط بقليل والتي يزيد بالطبع عن عدد العائلات التي تعيش دون خط الفقر.

ويذكر ان خط الفقر هو مؤشر نسبي مرتبط بحجم متوسط الاجور وتحدده مؤسسة «التأمين القومي». فمثلا خط الفقر الذي يتحدث عنه التقرير الحالي هو اقل من (٥٥٠) شيكل للفرد و(٨٧٥) شيكل للزوج و(١٣٩٩) شيكل للعائلة المكونة من اربعة انفار (حسب اجور شهر ايلول ١٩٩٠).

وكشف تقرير حركة «نعمات» في المستدروت ان ٧٠٪ من متقاضي اجر الحد الادنى في البلاد هم نساء. واشار الى أن اجور النساء تقل بالمعدل بنسبة ٣٠٪ عن اجور الرجال وان نسبة البطالة بين النساء مرتفعة اكثر بالمقارنة مع الرجال!

واشار التقرير الى ان ٣٩٪ من العائلات في العشر الاول والثاني والثالث هن عائلات الام فيها هي المعيلة الوحيدة. واضاف ان سبعة الاف عائلة مهاجرة كهذه وصلت في السنة الاخيرة الى البلاد وتعيش هذه العائلات على حافة الجوع.

مع الاحداث

العالم لا يريد حربا ويرى الحل السلمي ممكنا

● جورج بوش ● ● صدام حسين ●

● أعلن وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس المجموعة الاوروبية حاليا، جاك بوس «ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية مستعدة لاجراء محادثات مع وزير خارجية العراق طارق عزيز، وهذه المحادثات حيوية خصوصا بسبب الفشل في عقد المفاوضات بين الولايات المتحدة والعراق».

وقال ان المجموعة الاوروبية مستعدة لمناقشة وزير خارجية العراق حول مختلف مشاكل الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية. وقال ان الرأي العام الاوروبي، بشكل واسع جدا يكاد يصل الى الاجماع، لا يريد حربا في الخليج ويعتقد بأن الحل السلمي ما زال ممكنا. ونفى بوس ان تكون هنالك خلافات داخل المجموعة الاوروبية بشأن الاتصالات مع العراق، واضاف: «اننا ايضا لا نربط بين المشكلة الفلسطينية وازمة الخليج، فلكل منها حلها، ولكننا نؤكد، وهذه حقيقة، ان المسألة الفلسطينية مطروحة قبل احتلال العراق للكويت بكثير وهي تتطلب حلا».

من ناحية ثانية شهدت الايام القليلة الماضية التطورات الهامة التالية:

* مسؤولون كبار في الكونغرس الامريكي طالبوا بوش ببذل جهود مكثفة من اجل حل ازمة الخليج سلميا.

* مسؤول امريكي رفيع المستوى قال ان واشنطن لا تحاور بغداد، «حاليا»، ولكنها ترحب بحوار اوروبا مع بغداد، وبجهود الدول غير المنحازة.

* الملك حسين ملك الاردن ورئيس الجزائر الشاذلي بن جديد يبادران لتحرك واسع جدا لحل ازمة الخليج سلميا.

* الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اعلن في خطاب للامة الفرنسية بمناسبة العام الجديد ان بلاده تطالب العراق بالانسحاب من الكويت لان استمرار احتلاله للكويت، من وجهة النظر الفرنسية «غير ممكن»، ولكن بعد الانسحاب فان طلب العراق بالانتقال لحل المشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية وفحص المطالب العراقية امران ممكنان.

* اليابان اعلنت رسميا امس انها مستعدة لتقديم مساعدة كبيرة للعراق. اقتصاديا وتكنولوجيا، بعد انسحابه من الكويت.

* تتناقل وكالات الانباء تقارير حول صراعات حادة داخل العائلة المالكة السعودية وايضا تناقضات حادة بين السعودية ودول الخليج الاخرى، اذ يزداد المطلب بتفضيل الحل السلمي وتسهيل قبول ذلك على العراق. وقالت الوكالات ان لهجة التراشق الكلامي الحاد قد خفت كثيرا، مؤخرا، في اذاعات بغداد والرياض وبقية اذاعات المنطقة. وقالت تقارير سرية للمخابرات الامريكية قيل ان الرئيس بوش تسلمها في مطلع الاسبوع الماضي ـ ان حربا في المنطقة ستؤدي الى انفجارات سياسية في مصر والسعودية وسوريا واغلبية الدول «المعتدلة» أي الموالية للغرب.

وقالت «نيويورك تايمز» يوم السبت الماضي في تلخيص سنة ١٩٩٠ ان امريكا في ورطة لم تشهد مثلها منذ ازمة الصواريخ في كوبا في الستينات، فالحرب كارثة وانتصار صدام حسين على امريكا ستكون له اسقاطات سياسية شرق ـ اوسطية وعالمية.

ايران تعلن عن مناورات عسكرية مرتقبة:

خامنئي: «سنمنع الامريكيين من البقاء في الخليج وسنبذل كل شيء لتحقيق ذلك»!



● آية الله خامنئي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت ايران، امس الثلاثاء، انها ستجري مناورات عسكرية في غضون الاسبوعين القادمين في المحافظات المتاخمة للحدود مع العراق.

وقالت الاذاعة الايرانية ان قوات الجيش والحرس الثوري تساندها القوات الجوية ستشترك في هذه المناورات التي من المقرر ان تستغرق شهرا واحدا. وقال متحدث عسكري ان الهدف من هذه المناورات هو تحقيق قدر اكبر من الاستعداد في مواجهة اي نوع من انواع التهديد.

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله علي خامنئي، اعلن، امس الاول، ان «ايران ستمنع الامريكيين من البقاء في الخليج». وقال: «على الامريكيين ان يعرفوا ان الدول الاسلامية، مثل كل الدول الاخرى، مشمئزة وتأسف لوجود الولايات المتحدة في الخليج». وذكر بان ايران دانت الاجتياح العراقي للكويت مؤكدا انه «اذا كانت حكومات دول المنطقة تثق بشعوبها فان في مستطاعها ضمان الهدوء والامن في المنطقة بمشاركة ايران». واضاف بأن «الامريكيين وحلفاءهم يجب ان يعرفوا ان دول المنطقة ستكسر اقدام كل معتد وهذه الدول لن تسمح للولايات المتحدة بالمجيء الى هنا ويلعب دور الشرطي».

واكد خامنئي ان «الامريكيين يجب ان لا يبقوا في هذه المنطقة وان ايران ستبذل كل شيء حتى يتحقق ذلك». وشجب «ارادة المسؤولين الامريكيين في ان يتحولوا الى اسياد العالم». ووصف موقف الولايات المتحدة في انحاء العالم بانه عبارة عن «اعمال عصابات وتخريب وقرصنة». وقال ان «المسؤولين الامريكيين لا يحق لهم السعي الى ادارة شؤون العالم».

٥٥٪ من الكنديين يعارضون مشاركة عسكرية لبلادهم في حرب ضد العراق

● اوتاوا ـ افاد استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «غالوب» ونشر في عدد من الصحف الكندية ان اغلبية الكنديين (٥٥ في المئة) يعارضون مشاركة بلادهم في حرب ضد العراق.

ويمثل مؤيدو المشاركة الكندية في نزاع مسلح في الخليج ٣٦ في المئة من الاشخاص الـ (١٠١٦) الذين شملهم استطلاع الرأي في حين لم يبد (٨) في المئة اي رأي.

وتتغير الاراء حسب المناطق. ففي حين ان تيار «دعاة السلام» الذي يتجسد بصورة خاصة في مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية (٧٢ في المئة ضد المشاركة العسكرية) يوجد الاكثر تأييدا لعمل عسكري في منطقة بريري (٥٠ في المئة).

ويذكر ان كندا ارسلت ١٧٠٠ رجل وثلاث سفن حربية وسربا من المقاتلات «سي.اف.١٨» الى الخليج للمشاركة في القوة الغازية في منطقة الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

سنة جديدة.. وغلاء جديد وضربات اقتصادية جديدة

● غلاء الوقود بجميع انواعه بنسبة تصل الى ١١٪ ● غلاء خدمات «بيزك» ● رفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وجباية «ضريبة الاستيعاب» وتخفيض ضريبة الشركات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، منذ امس (الثلاثاء)، اسعار جميع انواع الوقود، باستثناء الغاز للاستعمال البيتي، بنسبة تتراوح بين ٥،٦ الى ١١٪.

وهذا الغلاء ناجم عن زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪ من ١٦٪ الى ١٨٪ ابتداء من امس، وبسبب الارتفاع في اسعار النفط في السوق العالمية وكذلك بسبب التغيير في السعر التبادلي للشيكل.

ويباع اللتر الواحد من البنزين من نوع (٩١ اوكتان) بعد رفع الاسعار بـ ١،٤١ شيكل (زيادة بنسبة ٧،٦٪) والبنزين من نوع (٩٦ اوكتان) بـ (١،٤٩) شيكل (زيادة ٨٪) والكاز (١،١٣) شيكل (٥،٦٪ سابقا) والسولر (١،١١) شيكل (٥،٧٪ سابقا).

وارتفعت اسعار النفط للصناعة بنسبة ١١٪ والمازوت لشركة الكهرباء بـ ٦،٧٪ والمازوت للصناعة بنسبة تتراوح بين ٦ و٧٪.

وارتفعت امس ايضا اسعار خدمات شركة «بيزك» بنسبة متوسطة مقدارها ٩،٥٪ وارتفعت الوحدة الواحدة في عداد الهاتف من ١٥،٨ اغورة الى ١٩،٥ اغورة وارتفع سعر «الاسيمونه» من (٤٠) اغورة الى (٤٥) اغورة كما ارتفعت تكاليف وصلة التلفون من (٥٩٠) شيكل الى (٦٦٣) شيكل.

وصادقت لجنة المالية البرلمانية امس الاول باغلبية صوت واحد (١٤ صوتا ضد ١٣ صوتا) على رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وبدأ العمل بهذا ابتداء من امس على الرغم ان الامر يستدعي مصادقة الكنيست.

هذا ويسري منذ امس مفعول قرار جباية ضريبة «الاستيعاب» (ضريبة بنسبة ٥٪ على ضريبة الدخل).

ويطبق منذ امس ايضا التعديل الضرائبي بنسبة غير صافية ٥،١٥٪ الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع الاجور بنسبة تقارب ٢٪.

ودخل منذ امس حيز التنفيذ قرار الغاء الاعفاءات الضرائبية الممنوحة لبلديات التطوير.

وتم امس تخفيض ضريبة الشراء بنسبة تتراوح بين ٥ و٨٪ على (٤٠٠) سلعة ويطرأ جراء ذلك انخفاض في اسعار سلع النسيج والاحذية والملابس والسجاد ومواد التطوير والاثاث.

كما جرى تخفيض ضريبة الشركات الى (٤١٪).

● قوات الشرطة تعتقل عشرات الشبان العمال العرب في سوق محنيه يهوداه في القدس الغربية، امس الاول، فور انفجار عبوة ناسفة ومقتل صبية فلسطينية من مخيم عايدة ●

(صورة من عومر.غدي)

احتجاجا على انعدام المساواة والازمة المالية الخانقة:

السلطات المحلية الدرزية اعلنت الاضراب الشامل يوم امس

*** رؤساء المجالس المحلية الدرزية يلتقون وزير المالية ويشرحون له الوضع الصعب * اذا لم تحرر وزارة المالية الاموال هذا الاسبوع، ستجري يوم الاحد القادم مظاهرة جماهيرية امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس * بعض المجالس لم تدفع رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت السلطات المحلية الدرزية يوم امس الثلاثاء الاضراب الشامل ليوم واحد، احتجاجا على انعدام المساواة وسياسة التمييز واحتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها جراء عدم تحويل الاموال من وزارتي المالية والداخلية.

وشمل الاضراب كافة المرافق والخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين. وهو خطوة اولى في سلسلة اجراءات نضالية اقرتها لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اجتماعها الاخير.

وعقد يوم امس الاول اجتماع حضره رؤساء السلطات المحلية الدرزية ووزير المالية، يتسحاق موداعي، اطلع الرؤساء فيه الوزير على الاوضاع الصعبة التي تعاني منها مجالسهم الامر الذي يؤدي الى تجميد المشاريع الحيوية وعدم القدرة على العمل وتقديم الخدمات الاولية.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية لمراسلنا: «لقد ابدى الوزير تفهما لقضايانا وطلب مهلة اسبوع لدراسة الوضع وتقديم المساعدة وفق الامكانيات»!!

واضاف قبلان قائلا: «انطباعي ان وزير المالية قدم وعدا اخر في سلسلة الوعود المعهودة منذ قيام الدولة. ورغم ذلك قررنا اعطاءه مهلة اسبوع لاثبات نواياه. فاذا كان جوابه ايجابيا وقدم لنا المساعدات الملموسة في المرحلة الاولى فستؤجل المظاهرة الجماهيرية المقرر اجراؤها يوم الاحد القادم (٩١/١/٦) امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس. واذا كان سلبيا فستصعد نضالنا حيث سيتم بعد المظاهرة نصب خيمة امام مبنى رئاسة الحكومة والاعتصام هناك. وستجتمع يوم الخميس (١/٣) ـ يوم غد ـ للبت في مصير المظاهرة».

وتابع قائلا: «نحن بحاجة اليوم لمبلغ (٢٥) مليون شاقل فورا للتخفيف من ازمتنا فهناك مجالس محلية كبيت جن وحرفيش، لم تدفع رواتب موظفيها منذ ثلاثة اشهر ولا امل لدفع رواتب الشهر الحالي. وطلبنا من الوزير مبلغ (١٥٠) مليون شاقل تدفع خلال خطة خماسية لتطوير قرانا. وتوسيع اطار الميزانيات العادية».

وقال برارة: «معظم وقتنا يضيع بين المكاتب الحكومية، حيث تحولنا الى طالبي صدقات، وكل ما تأخذه وعود ووعود وكلها ضحك على الذقون. والانكى من ذلك انه لدى الاجتماع مع الوزير «افيد مفين» مؤخرا في جولس وعد بتحرير مبلغ (٩) ملايين شاقل، وتبين لدى اجتماعنا بوزير المالية يوم الاثنين الاخير ان لا علم لوزير المالية بذلك»!!

● لجنة المبادرة الدرزية تتضامن ●

وبعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، برسالة مستعجلة يوم امس الى رئيس الحكومة شمير جاء فيها: «اننا نؤيد نضال لجنة الرؤساء الدروز العادل ونطالبك بمساواة السلطات المحلية الدرزية بالسلطات المحلية اليهودية وسد الفجوة بينهما والتي تتراوح من (١ ـ ٦) وباخراجهم من ازمتهم المالية».

● كيسار يتضامن ●

وابرق سكرتيرو مجالس العمال في القرى الدرزية الى المحامي يوسف قبلان، معبرين له عن تضامن الهستدروت وسكرتيرها العام كيسار، مع نضال السلطات المحلية الدرزية العادل من اجل المساواة.

في لجنة الكنيست:

اقرار تسمية تشارلي بيطون كتلة «الفهود السود»!

● غوجانسكي كانت الوحيدة التي عارضت ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت لجنة الكنيست في جلستها امس طلب النائب تشارلي بيطون بتسمية كتلته في الكنيست «الفهود السود». وصوت الى جانب هذا الاقتراح جميع اعضاء اللجنة باستثناء النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي عارضت وقالت ان هذا الاسم هو احد مركبات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولذلك فلا يمكن تسمية كتلة اخرى بنفس الاسم.

الكنيست تسقط اقتراح تحديد عدد اقتراحات حجب الثقة المسموح للكتل تقديمها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست أمس الاول بغالبية (١٩) صوتا ومعارضة (١٨) اقتراح لجنة الكنيست والذي جاء بعد بحث مطول فيها لتحديد عدد الاقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة والتي تستطيع الكتل البرلمانية الصغيرة (التي يقل عدد اعضائها عن ١٠ نواب) تقديمها.

وشاركت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش الذي دار حول هذا الاقتراح وقالت ان هذا الاقتراح يشير الى استهتار الحكومة بالكنيست وأضافت بان الكتل البرلمانية الصغيرة في الكنيست اثبتت نفسها واحترامها لعمل الكنيست. وبان الحكومة الحالية هي التي تستهتر بالكنيست وأوردت مثالا على ذلك ـ غياب رئيس الحكومة عن الكنيست اثناء بحثها لميزانية الدولة.

وقالت غوجانسكي ان تحديد عدد الاقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة هو عمليا كم افواه لكتل المعارضة.

وهاجمت غوجانسكي في كلمتها التحالف الغريب الحاصل حول هذا الاقتراح بين كتل الائتلاف الحكومي وكتل المعراخ وراتس ومبام وشينوي لا سيما وانه غير دمقراطي وحذرت من استغلال دستور الكنيست لاغراض سياسية.

وشارك في النقاش عضو الكنيست ايلي ديان (معراخ) وطالب باسقاط الاقتراح من جدول اعمال الكنيست وقال بان هذه الوسيلة (اقتراح حجب الثقة عن الحكومة) هي وسيلة برلمانية هامة ويجب عدم المساس بها.

ويفيد مراسلنا بانه وفق دستور الكنيست الحالي فان التحديد الوحيد بالنسبة لتقديم اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة هو بحثها بعد اسبوع من تقديمها بينما لا يوجد اي تحديد لعدد المرات التي يسمح للكتل البرلمانية فيها بتقديم مثل هذا الامر.

وكانت كتلتا المعراخ والليكود حاولتا منذ زمن واثناء فترة «حكومة الوحدة القومية» تحديد هذا الامر. ونص الاقتراح الذي اسقط بان اي كتلة برلمانية لا يتجاوز عدد اعضائها العشرة تستطيع تقديم ثلاثة اقتراحات فقط لحجب الثقة عن الحكومة خلال الدورة الواحدة للكنيست.

اختفاء طفل معوّق من الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ابتداء من يوم الاحد هذا الاسبوع خرج الطفل علاء ياسر سلطاني (٩ سنوات) من بيت والديه في الطيرة ولم يعد منذ ذلك الحين.

ولقد بحث عنه اهله واقاربه خلال كل هذه الايام كما بحثت عنه الشرطة من خلال طبع مئات الصور له وتوزيعها على دورياتها الا انه لم يكن هنالك اي دليل على مكان وجود الطفل.

وجدير بالذكر ان الطفل ابكم ومتخلف عقليا. وقد أثار اختفاؤه قلقا بين ذويه وعموم عائلة سلطاني في الطيرة وهم يتوجهون الى سكان المنطقة عبر «الاتحاد» لمساعدتهم في العثور على طفلهم المفقود.

آرنس يرفض طلب محاميد لزيارة معتقل «انصار ـ ٣»

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفض وزير «الامن» موشيه آرنس، طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد لزيارة سجناء الحرية في «انصار ـ ٣».

وقد علل الوزير رفضه هذا بأن «الظروف حاليا لا تسمح له بالموافقة على الزيارة»! وكان محاميد تقدم بطلب الزيارة الى «انصار ـ ٣» في نهاية الاسبوع الماضي للاطلاع على ظروف سجناء الحرية هناك.

وقد استنكر النائب محاميد هذا التصرف من الوزير خاصة وان زيارته لسجناء الحرية في «انصار ـ ٣» هي للاطلاع على ظروف اعتقالهم. واضاف بأن هذا الرفض يشير الى خطورة هذه الظروف.

اهتمام اعلامي واسع بالمطالبة بالغاء التجنيد العسكري الالزامي عن الشبان العرب الدروز

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ على اثر بحث موضوع التجنيد على الشبان العرب الدروز في الكنيست من قبل النائب محمد نفاع والمظاهرة التي دعت اليها لجنة المبادرة الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم، نشرت العديد من الصحف حول الموضوع ومنها صحف الضفة المحتلة.

كذلك اجريت مقابلات اذاعية وصحفية مع النائب نفاع في الاذاعة الاسرائيلية والاذاعة البريطانية باللغتين الانكليزية والعربية، ومع العديد من الصحف والمجلات المحلية والفلسطينية وصحف تصدر في الشرق الاوسط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا. اما غدا الخميس فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط أمطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٦٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٦٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٦٨° ● القدس وضواحيها ـ ٦٢° ● السهل الداخلي ـ ٦٧° ● السهل الساحلي ـ ٦٩° ● النقب ـ ٦٧° ● البحر الميت ـ ٦٩° ● ايلات والعربة ـ ٦٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ١٩٩٠/١٢/٣١)

العملة	يتسيغ
● دولار امريكي*	٢،٠٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٣٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٠٠ ش.ج
● دينار اردني ـ	ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
«اسوده» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٤ ش.ج

منذ قيام الدولة وحتى اليوم

٤٥٠ الف يهودي هاجروا من البلاد

● وصول ٢٠٠ الف مهاجر سوفييتي خلال عام ١٩٩٠ وتوقع وصول ٤٠٠ الف خلال العام الجاري ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ، امس الاول، عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد خلال العام ١٩٩٠ (٢٠٠) الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي.

واعلن وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرتس، في حفل استقبال المهاجر الـ (٢٠٠) الف في مطار اللد انه يتوقع وصول (٤٠٠) الف مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي خلال العام ١٩٩١ ويتوقع وصول (١٥) الف مهاجر من يهود اثيوبيا.

واعلن ان (٤٥٠) الف يهودي هاجروا من البلاد خلال الفترة منذ قيام الدولة وحتى الان. واشير الى ان ٦٠٪ من المهاجرين من البلاد هم شباب انهوا الخدمة العسكرية وان قسما منهم من وحدات مختارة في الجيش.

كيسار في رده على استجواب غونين:

نعمل على اعادة الذين فصلوا على اساس قومي الى اماكن عملهم

● اللجنة المركزة للهستدروت ضد الفصل على اساس قومي وتشجب فصل الصحفي رفيق حلبي ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت اللجنة المركزة للهستدروت رفضها لفصل العمال على اساس قومي، وذلك في اجتماعها الاخير الذي عقد يوم الاحد (٩٠/١٢/٣٠) وطالبت بارجاع الذين فصلوا كعمال «قبوه» في تناتيا ود. ابراهيم الياس الذي عمل في مستشفى صفد، وغيرهم الى اماكن عملهم.

واستنكرت اللجنة ايضا فصل الصحفي رفيق حلبي، من عمله كمحرر لنشرة «مباط» الاخبارية واعتبرته مسا بحرية التعبير.

وبحثت اللجنة المركزة الموضوع بناء على طلب عضوي اللجنة محمود يونس وخالد الغبارية.

وردا على استجواب قدمه النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت حول موقف الهستدروت من موضوع الفصل على اساس عنصري قال كيسار: «نطالب باعادة كل الذين فصلوا على اساس قومي الى عملهم واوعزنا الى قسم التنظيم المهني بمعالجة الموضوع».

عام ١٩٩٠ ـ عام حوادث الطرق!

*** (٦٥٠) الف انسان اصيبوا في حوادث الطرق منذ قيام الدولة * منذ امس قانون جديد يلزم كل سائق يملك سيارة موديل (١٩٨٣) وما فوق وضع كرسي امان للطفل ***

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دخل الى حيز التنفيذ منذ يوم امس الثلاثاء القانون الذي يلزم بموجبه كل سائق يملك سيارة خصوصية موديل (١٩٨٣) وما فوق، تركيب كرسي امان في سيارته للطفل الذي لا يتجاوز الرابعة من عمره.

وقد جاء ذلك على ضوء معطيات وزارة المواصلات التي اتضح منها ازدياد عدد اصابات الاطفال جراء حوادث الطرق، فقد قتل في عام ١٩٨٩ (٩٧) طفلا في حوادث الطرق. واصيب (٥٠٩٧) طفلا بجروح مختلفة.

وعقدت ادارة وزارة المعارف اجتماعا لها ناقشت فيه موضوع الخطر على الطرق، واعلنت ان عام (١٩٩٠) ضرب رقما قياسيا في عدد حوادث الطرق حيث بلغ عدد المصابين اكثر من (٢٧) الف مصاب بين قتيل وجريح مقابل (٢٤) الف مصاب في عام (١٩٨٩).

وعلم انه منذ قيام الدولة اصيب خلال حوادث الطرق (٦٥٠) ألف انسان.

تفاقم ازمة المياه في البلاد:

«مكوروت»: الوضع خطير جدا...!

● وزير الزراعة يدعو الى «خطوات جذرية» لمعالجة الازمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الملوحة في المياه المتبقية في مستودعات البلاد الاساسية، وبضمنها بحيرة طبريا، تزداد بسبب الحاجة الى المطر» ـ هذا ما اعلنته شركة «مكوروت» للمياه امس الاول.

وقال الناطق باسم «مكوروت»، مردخاي يعلوبنش: «اننا نواجه مشاكل خطيرة بالنسبة لنوعية المياه (للاستخدام المنزلي) وليس فقط بالنسبة للكمية المستنفذة».

واضاف ان المهندسين يقومون بفحص يومي للوضع بسبب الملوحة المتزايدة. وقال: «نحن قلقون جدا بسبب الحاجة الى المطر، حتى الان، في هذا الشتاء، ونأمل باخلاص /ان يأتي كانون الثاني، الذي هو عادة شهر كثير الامطار، ببعض المطر السخي والا فستواجه كارثة».

ويذكر ان «مكوروت» تواجه، في الوقت الحاضر، مشاكل اضافية بسبب قطع الكهرباء عن محطات ضخ المياه الاساسية في البلاد.

وكانت شركة الكهرباء قد قطعت التيار الكهربائي عن «مكوروت» لانها لم تسدد للشركة دينا قدره (٥٠) مليون شيكل. وسوف تواصل قطع التيار الكهربائي عن محطات ضخ المياه بشكل متقطع الى ان يتم تسديد المبلغ.

وكان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، قد اعلن يوم الاحد الماضي ان مصادر المياه في البلاد تواجه خطر الجفاف اذا لم تتخذ خطوات جذرية لتخفيض استهلاك المياه تخفيضا كبيرا ولزيادة كمية المياه التي تتزود بها البلاد وبضمنها استيراد المياه.

وحذر قائلا انه اذا استمر الجفاف فلن تكون هناك مياه كافية للزراعة او حتى للاستعمال المنزلي.

ونجمت أزمة المياه لان الامطار في السنوات الثلاث الماضية كانت اقل من المعدل ولان استهلاك المياه ازداد الامر الذي ادى الى استنزاف احتياطي البلاد من المياه. وقد تفاقم الوضع بسبب الجفاف في هذا الشتاء وبسبب التدفق الجماهيري للقادمين الجدد.

ويحتاج كل شخص الى (١٠٠) متر مكعب من المياه في السنة للاستخدام الشخصي والى (١٠٠) متر مكعب اخرى لتمكين الزراعة من تلبية حاجاته الغذائية. ولهذا فان تدفق مئات الوف القادمين الجدد على البلاد هو عبء آخر على مصادر المياه.

وقد بسط ايتان للوزارة مشاريعه لمعالجة ازمة المياه المتفاقمة سواء في المستقبل العاجل او على المدى الطويل، واشار الى ان العجز في المياه يتراوح بين مليار ومليار وثلاثمائة مليون متر مكعب.

وتتضمن مشاريعه استيراد (٣٠٠) مليون متر مكعب من المياه في السنة من تركيا والبدء في ذلك حالا ولمدة (١٠) سنوات.

وطلب ايتان ميزانية عاجلة بمقدار (٢٤٠) مليون شيكل لاقامة مشاريع لتنقية مياه المجاري تكون قادرة على انتاج (١٠٠) مليون متر مكعب من المياه الصالحة للزراعة، كذلك طلب مبلغا آخر لاقامة مشاريع لتحلية مياه البحر.

اثر شكاوى من المواطنين:

نفاع يزور «جسر اللنبي» ويطلع، عن كثب، على معاناة المواطنين المتنقلين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب محمد نفاع، يوم امس الاول الاثنين، بزيارة الى جسر اللنبي وذلك على اثر الشكاوى العديدة التي وصلت اليه من مواطنين في الضفة والقطاع المحتلين عن سوء المعاملة والمماطلة التي تسود هذا المكان حيث يتنقل المواطنون بين الاردن والاراضي المحتلة.

واعلن المسؤولون في نقطة التفتيش على الجسر ان الجسر هو منطقة عسكرية والوصول اليها يحتاج الى تصريح خاص.

واستمع نفاع الى عدد من المارين والعذاب الذي يلاقونه على الجسور من مصادرة أموال، وفترات انتظار لا تصدق واحيانا عدم السماح بالمرور حتى لأولئك الذين يحملون تصاريح خاصة من السلطات الاسرائيلية.

وفي لقاء مع ضابط نقطة الجسر طلب نفاع الاستفسار عن عدم اعطاء اذن دخول للسيدة عابدة سامي مصطفى ياسين بالرغم من وجود تصريح لدى زوجها ورقمه (٣٩٩٠٥٥)، ووعد الضابط المسؤول، بعد ان تسلم كافة التفصيلات المطلوبة، ببحث الامر واعطاء الجواب حالا، لكن مرت ساعة كاملة ولم يعط جواب، وهذه عينة فقط عن سوء المعاملة مع المواطنين.

وسيزور النائب نفاع جسري داميا واللنبي مرة اخرى ويلتقي المواطنين هناك من اجل اثارة هذه القضية لدى السلطات المختصة.

في رد على رسالة النائب نفاع:

وزارة الشرطة تبرر القاء قنابل الغاز والاعتقالات في شفاعمرو!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب محمد نفاع ردا على رسالة كان وجهها الى وزير الشرطة حول الاعتقالات وقذف قنابل الغاز المسيل للدموع في شفاعمرو في (٩٠/٩/١٣).

وجاء في الرد: «في (٩/١٣) جرى احتفال تقليدي قرب مدخل شفاعمرو، وبشكل مخالف لما كان سابقا لم يكن هناك تنسيق مع السلطات المختصة. واشعل الشبان النار وسط الشارع، فاشتكى احد المواطنين فحضرت الاطفائية والشرطة وعندها رجموا بالحجارة. فاضطرت الشرطة لالقاء قنابل الغاز. واستدعيت قوة من الوحدة الخاصة وخاصة بعد ان لم يعمل المواطنون على مساعدة الشرطة. وجرت هنالك اعتقالات وفتحت ملفات تحقيق ضد اناس متهمين بانهم شاركوا في اعمال الشغب. وليست لدى الشرطة معلومات حول معاملة غير معقولة. واذا كانت هنالك شكاوى عينية فستفحص وتعالج بحسب القانون»!

لجنة الداخلية التابعة للكنيست تبحث أوضاع البدو في الشمال

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، أمس الثلاثاء، اوضاع بدو الشمال، باشتراك عدد من رؤساء واعضاء المجالس المحلية والاقليمية ووجهاء قرى البدو ـ في طوبا والشبلي والزرازير والكعبية وغيرها.

ودل البحث على التمييز الصارخ ضدهم، باعتراف كل من شارك في النقاش من أعضاء لجنة الداخلية. وشارك في النقاش النواب محمد نفاع ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس وميخا غولدمان ومردخاي فيرشوفسكي وعدنا سوليدار. ولخص الاجتماع يهوشع ماتسا، رئيس اللجنة.

وبين نفاع العديد من المعطيات ومعالم التمييز من خلال زياراته لمعظم القرى العربية البدوية في الشمال في سلامة وعرب النعيم وبير المكسور والمكمان وعرب الشبلي وغيرها. وقال ان مشاكل البدو هي جزء من مشاكل الجماهير العربية. واستنكر في كلمته تقسيم السلطة للعرب على أساس طوائف بهدف ابتلاع حقوقهم. وطالب بصرف شيكات الوعود الكثيرة التي نثرت لهم من قبل أحزاب الحكم.

وطالب اللجنة بأن توصي بمساواتهم التامة في كافة المجالات والكف عن مصادرة أرضهم وتهديد بيوتهم وترك التلاميذ يصلون الى المدارس البعيدة بلا أية وسيلة مواصلات وكذلك باقامة مجالس محلية خاصة لهم والاعتراف بقراهم.

اليوم في القدس:

وفد نساء اسرائيليات وفلسطينيات يسلم نداء مؤتمرهن الى ممثلي الدول الاجنبية

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه صباح اليوم الاربعاء، منطلقا من فندق «ناشيونال بالاس» في القدس، وفد مشترك من نساء اسرائيليات وفلسطينيات، لتسليم رسالة الى ممثلي الدول الاجنبية.

والرسالة عبارة عن نداء مؤتمر النساء الثالث الذي عقد في اواخر الاسبوع الفائت في القدس وشاركت فيه نساء اسرائيليات وفلسطينيات واجنبيات، وقررن فيه ان «السبيل الوحيد لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو بعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات» (راجع «الاتحاد» عدد يوم امس الاول الاثنين ـ ٩٠/١٢/٣١).

ارنس في رده على استجوابين لنفاع ودراوشة:

عدم اطلاق سراح معتقلين انتهت فترة اعتقالهم لاسباب «أمنية»!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قال وزير «الامن» موشيه أرنس، انه تم اطلاق سراح عدد من المعتقلين من دول عربية مختلفة، وما زال البعض رهن الاعتقال رغم انتهاء فترة اعتقالهم وذلك لاسباب أمنية وخوفا من عودتهم لتنفيذ أعمال تخريبية ضد اسرائيل بعد اطلاق سراحهم»!!

وجاءت اقوال أرنس هذه ردا على استجوابين للنائبين محمد نفاع (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي).

وقال آرنس ايضا: «لقد تم اطلاق سراح (١٢) من بين (٤٠) معتقلا وتجري المفاوضات مع الصليب الاحمر الدولي لابعاد (١١) آخرين».

من جهة أخرى اعتذر آرنس لدراوشة حول المعلومات المغلوطة التي ضمنها رسالة بعث بها الى دراوشة حول اطلاق سراح المعتقل عبد اللطيف بقاعي من لبنان، وتبين فيما بعد أنه ما زال رهن الاعتقال!!



■ نعي ■

غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح
النائب البطريركي العام المطران حنا كلداني
والاكليروس البطريركي اللاتيني في البلاد والخارج
أديب يعقوب خوري وأولاده وعموم آل خوري في الرينة
والبلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى
المأسوف على شبابه قدس الاب

ميدا أديب خوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث طرق مؤسف بعد ظهر أمس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٢٧ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء (٩١/١/٢) الساعة الثالثة ب.ظ من بيت والده في الرينة الى كنيسة ألّلاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.